

* الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ. * العدد ٤٠/٢١٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 219/40 - 31.1.1984 - Price: 40 Shekel
המחיר 40 שקל

ابناء الطائفة الدرزية في المظاهرة امام السفارة الامريكية

على جيوش امريكا واسرائيل ان توقف الدعم للكتائب وتنسحب من لبنان

قادة المظاهرة في حديث مع «الاتحاد»: نضال القوى الوطنية اللبنانية اشبه بنضال الشعب الكوبي والشعب الفيتنامي ضد الاستعمار *

● تل ابيب - لمندوبنا مرزوق حلبي - تظاهر، امس الاثنين، حوالي ثلاث مئة من ابناء الطائفة العربية الدرزية امام السفارة الامريكية في تل ابيب احتجاجا على عمليات القصف التي تقوم بها القوات الامريكية المرابطة على الاراضي وقرب الشواطئ، اللبنانية ضد مواقع القوى الوطنية، هذا القصف الذي ادّى في الاونة الاخيرة الى سقوط عدد من الضحايا بين المواطنين العزل والى خسائر مادية فادحة.

كما احتج المتظاهرون على الدعم المادي والسياسي الذي تقدمه الولايات المتحدة واسرائيل لنظام امين الجميل ولعصابات الكتائب التي لم تتوان في قصف القرى والمدن التي يرفض اهلها تقبل نظام الحكم الفئوي.

واستنكر المتظاهرون ما تقوم به القوات الامريكية في بيروت. وطالبوا بسحب هذه القوات من لبنان اذ انها اصبحت قوات مهاجمة تدعم وتساعد نظام امين الجميل الفئوي ضد الوطنيين اللبنانيين الذين يشكلون غالبية الشعب اللبناني. وهتف المتظاهرون بحياة المقاتلين الوطنيين وقادتهم. وطالبوا في الشعارات والخطابات بوقف الدعم الذي تقدمه اسرائيل لعصابات الكتائب والتي القيت عليها عمليا مهمة تثبيت نظام الجميل بكل ثمن. واكد بعض المتحدثين على ان موقف القوات الوطنية اللبنانية هو استمرار لموقف الشعوب التي حاربت الاستعمار الامريكي كالشعب الكوبي والفيتنامي.

وفي حديث مع مراسلنا قال عضو لجنة المتابعة الدرزية لشؤون لبنان، السيد علي قضماني، انه ينبغي على القوات الامريكية الانسحاب فورا مع الاساطيل «الصليبية» من الشواطئ، اللبنانية. واضاف ان المسؤولين الامريكيين يدعون بأنهم حماة الدمقراطية لكنهم في لبنان، يحمون الفاشية المتمثلة بالحكم الفئوي لأمين الجميل. واكد ان الشعوب وارادتها هي المنتصرة في النهاية مهما عظمت الاساطيل المهاجمة. واكد زميله في اللجنة السيد محمد رمال على ضرورة انسحاب القوات الامريكية والقوات الغربية عن لبنان ليتسنى للبنانيين اختيار مصيرهم وانهاء مشاكلهم بانفسهم.

واضاف السيد رمال ان لجنة المتابعة ستستمر في اتخاذ الاجراءات الكفاحية للضغط في جميع الاتجاهات لا سيما على الحكومة الاسرائيلية التي

البقية على ص ٢ ع ٣

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي يستمع الى تقرير حول نتائج المباحثات مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● موسكو - لمراسلنا الخاص ليئون زهافي - «استمع المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الى التقرير الذي قدمه الرفيقان ق. تشيرنينكو وب. بونوماريوف حول اللقاء الذي جرى في دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام للحزب، ماير فلنر» - هذا ما جاء في نص البيان حول الاجتماع الاخير للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي اذيع بتاريخ ٨٤/١/٢٧ عبر الاذاعة والتلفزيون السوفييتيين ونشرته الصحف السوفييتية غداة اذاعته.

ويشير مراسلنا الخاص في موسكو الى ان طرح التقرير حول هذا اللقاء على بساط بحث اعلى هيئات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي هو تعبير اضافي عن اهمية اللقاء بين وفدي الحزبين الشيوعيين، السوفييتي والاسرائيلي، الذي جرى مؤخرا.

في مظاهرة لسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان

ضابط اسرائيلي: عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان أكبر بكثير من (٥٦٥)!

● جنوب لبنان - الوكالات والصحف - عدد الجنود الاسرائيليين الذين لقوا مصرعهم خلال حرب الإبادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني ليس ٥٦٥ فقط، كما أعلن رسميا. العدد الحقيقي أكبر بكثير من ذلك - هذا ما أعلنه ضابط اسرائيلي، أمس الاول، الذي عاد لتوّه من الخدمة العسكرية في لبنان ليشترك في مظاهرة رأس الناقورة تطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري من لبنان.

وقال ضابط الدوريات، داني شورك (من كيبوتس «حنيتا») في المظاهرة التي اشترك فيها أكثر من (١٥٠٠) من اعضاء الكيبوتسات والمستوطنات في الجليل واعضاء حركة «أهالي ضد الصمت»: «أنا ضابط دوريات وقد عُدت لتوي من لبنان، وها أنذا اعلن، أمام القاصي والداني، أن العدد، (٥٦٥) قتيلا، المكتوب خلفنا باللون الأسود، على الجبل، هو عدد غير صحيح. أعرف انهم يستطيعون تقديمي الى المحاكمة على هذا الكلام ولكني أكرر وأقول ثانية: العدد الحقيقي أكبر من ذلك بكثير. الناس (الجنود الاسرائيليون - المحرر) لا يموتون فقط من العمليات المسلحة. فالسيارات تتدهور نتيجة اطلاق الرصاص عليها. والناس يموتون. ولكن لا أحد يعلن عن ذلك».

* جرافات الجيش الاسرائيلي تقتلع اشجار البيارات في منطقة صرفند * الغزاة الاسرائيليون يقررون اقتلاع كل بيارة يتم اطلاق النار فيها عليهم، في الجنوب اللبناني * صحفي كويتي: سكان الجنوب يساعدون رجال المقاومة، بكل الوسائل، ضد الجيش الاسرائيلي *

وأضاف الضابط شورك: «أدعو حكومة اسرائيل الى وقف الحرب وإعادة جنودنا الى البيت، حتى لا تسمع نحن، في «حنيتا» ومستوطنات الشمال، ضجيج الهيليكوبترات المثير للجنون عندما تقوم، نهارا وليلا، بنقل الجرحى الى المستشفى الحكومي في نهريا ومستشفى «رمبم» في حيفا».

ورفعت في المظاهرة شعارات عديدة منها: «الجليل هو جزء منفصل عن لبنان» و«ليخرج ابناؤنا من الوحل اللبناني» وشعارات رفعها أعضاء «أهالي ضد الصمت» كتبت عليها اعداد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان.

كما تحدث عضو الكنيست دوف زكين فدعا الحكومة الى اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان والى وقف الحرب اليائسة التي ورّطت اسرائيل بصورة مخجلة جدا. وأضاف: «الانسحاب، اليوم، أسهل بكثير مما سيكون غدا».

● حكم بالإعدام على البيارات

وفي الجنوب اللبناني، حيث تتصاعد المقاومة الوطنية الشعبية باطراد مثير ضد قوات الغزو الاسرائيلي رغم البطش والقمع الذي تمارسه هذه القوات، قامت جرافات الجيش الاسرائيلي، في الايام القليلة الماضية، باقتلاع أشجار البيارات على جانبي الطريق في منطقة بلدة صرفند، جنوبي صيدا.

ونشرت صحيفة «معاريف» (أمس، ١/٣٠) أن هذا الاجراء جاء بعد تعرض قوات الجيش الاسرائيلي لعدد كبير من عمليات المقاومة في هذه المنطقة، حيث ينجح رجال المقاومة دائما في الهرب من قوات الجيش الاسرائيلي التي تهرع الى المكان، بعد كل عملية.

وادعى ضباط الجيش الاسرائيلي ان اقتلاع الاشجار ليس اجراء انتقاميا من السكان (!!) ولكنهم عبروا عن اعتقادهم، في الوقت نفسه، بأن المواطنين، أصحاب البيارات، سيرتدعون عن مساعدة رجال المقاومة لأن كل بيارة سيتم إطلاق النار منها على الجيش الاسرائيلي سيحكم عليها بالاقتلاع.

ويذكر أن لجوء الجيش الاسرائيلي الى اقتلاع الاشجار في لبنان كان دائما سببا في تصعيد المقاومة الشعبية ضده.

● كل الشعب مقاومة

وكتب مراسل صحيفة «اليقظة» الكويتية، الذي رافق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في احدى عملياتهم ضد الجيش الاسرائيلي، انهم يتمكنون من الفلات من حملات التفتيش والتمشيط الواسعة التي تشنها القوات الاسرائيلية، عقب كل عملية مسلحة ضدها، بمساعدة المواطنين. وأضاف أن السكان المحليين يؤيدون رجال المقاومة ويقدمون لهم العون في الاختباء في الزقاقات والحوانيت وأماكن تحت - أرضية لا يعرف الجيش الاسرائيلي شيئا عنها.

كذلك أقامت مجموعة من النساء في الجنوب اللبناني، مؤخرا، رابطة باسم «بيت المرأة في الجنوب» تهدف الى تعزيز مقاومة سكان الجنوب اللبناني للجيش الاسرائيلي. وجاء في أحد المناشير التي وزعتها هذه الرابطة ان عضواتها يهدفن «الى تقديم العون، بمختلف الوسائل، لتصعيد المقاومة ضد المحتل الاسرائيلي».

● جانب من مظاهرة ابناء الطائفة العربية الدرزية امام السفارة الامريكية في تل ابيب، امس الاثنين.
(تصوير: علي نصار - خاص - «الاتحاد»)

ريغن يعلن عن ترشيح نفسه مجددا لانتخابات الرئاسة

كارتر: انتخاب ريغن رئيسا للولايات المتحدة ثانية - مأساة رهيبة

● واشنطن - الوكالات - أعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن، في بث تلفزيوني استغرق خمس دقائق، أنه يرشح نفسه ثانية لانتخابات الرئاسة الامريكية.

وطلب الى الرأي العام الامريكي أن يدعمه ونائبه جورج بوش ليقوما باتمام العمليات التي بدآها قبل أربع سنوات، منذ دخولها الى «البيت الابيض».

وعقب الرئيس الامريكي، جيمي كارتر، الذي هزم في انتخابات الرئاسة السابقة أن انتخاب ريغن رئيسا للولايات المتحدة لمدة أربع سنوات اضافية هو بمثابة تراجيديا رهيبة.

وصرح وولتر مونديل، أوفر مرشحي الحزب الدمقراطي حظا لانتخابات الرئاسة، بأن فرص ريغن للنجاح أضعف بكثير مما يعتقد الكثيرون. وانتقد الادارة الامريكية الحالية بتفاقم العجز في الميزان الاقتصادي وبالغاء الرقابة على الاسلحة. وقال مونديل ان ريغن أشبه ما يكون بطفل في احدى محلات الحلوى، عندما يتعلق الامر بموضوع التسلح.

القوات الامريكية تقصف الاحياء السكنية في بيروت وضواحيها بالقنابل الفوسفورية والانشطارية

* مصرع جندي من المارينز وجرح ثلاثة آخرين *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - انهمرت، امس، الاثنين، القذائف الفوسفورية الحارقة والانشطارية والمسمارية من مواقع القوات الامريكية على الاحياء السكنية، برج البراجنة وعين الرمانة والسلم وبلدات كفار شيما والشويفات وبشمون التي تشرف على مطار بيروت الدولي. وادى القصف الامريكي، الذي لم يستثن المدارس والمستشفيات، الى سقوط مواطن لبناني وجرح اكثر من عشرين اخرين.

وقامت القوى الوطنية اللبنانية بالرد على القوات الامريكية والجيش اللبناني الفئوي وعصابات الكتائب بقذائف آر.بي.جي. وقذائف الهاون، مما ادى الى مصرع جندي امريكي وجرح ثلاثة اخرين. كما قتل، في هذه الاشتباكات، التي اشتدت مساء امس، جنديان لبنانيان فئويان.

دفن جثمان الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو في القاهرة، بعيداً عن ثرى الوطن

* ارملته وابنه والشاعر الكبير محمود درويش وعدد من القادة الفلسطينيين يشاركون في مراسيم الجنازة *

● القاهرة - جرت، أمس، الاثنين (١/٣٠) في العاصمة المصرية مراسيم جنازة الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو، الذي وافته المنية، يوم الثلاثاء الماضي، في لندن، بعيدا عن ثرى الوطن.

وكان تقرر دفن الشاعر والمناضل الكبير في القاهرة، بعدما امعنت السلطات الاسرائيلية في رفضها دفن الجثمان في ثرى مدينته المحتلة، غزة هاشم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن جنازة الشاعر الكبير خرجت من «دار المناسبات» في مصر الجديدة (القاهرة الجديدة) حيث وضع النعش الملفوف بعلم فلسطين وسط عدد كبير من طاقات الورود النضرة. ورددت نساء وصبايا فلسطينيات شعارات مناوئة لممارسات ومباذل حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وأضافت الوكالة أن المئات من المشيعين، معظمهم من الفلسطينيين، ساروا خلف النعش قبل ان يشكلوا موكبا طويلا ومهيبا من السيارات.

وتصدر المشيعين، الذين قدموا لوداع الشاعر بسيسو الوداع الأخير، أرملته ونجله والشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش وأبو أسامة، عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» وأبو

يحيى، مساعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل عن الرئيس المصري حسني مبارك.

آخر خبر:

رفع اسعار الوقود بنسبة ١٤٪

● القدس - لمراسلنا - اعلنت وزارة الطاقة في منتصف الليلة انه ابتداء من فجر اليوم، الثلاثاء، ترتفع اسعار الوقود بنسبة ١٤٪ وتصبح على النحو التالي: لتر البنزين ٩١ اوكتان - ٧٤ شيكل. لتر البنزين ٩٦ اوكتان - ٨٦ شيكل. لتر السولر ٥٩.٤٠ شيكل. لتر الكاز ٦١.٩٠ شيكل. انبوب الغاز البيتي ذو سعة ١٢ كيلو غراما ١١٨٥ شيكل (الاسعار تشمل ضريبة القيمة الاضافية).

كلمة الاتحاد

العار للمحتلين - قاتلي الشعب.. والبيارات!

□ تشتعل المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة لتغمر الجنوب اللبناني كله. واذا كان الغزاة قد رددوا في البداية الزعم ان الفلسطينيين وحدهم يقاومون الاحتلال («مخربون»!) فها هم يعترفون الان بأن الشعب البطل في الجنوب اللبناني يشارك كله في مقاومة الاحتلال بالصواريخ والبنادق والحجارة والصدور العزلاء!

ولقد وصل الجنون المطبق بالمحتلين الى حد الاعلان عن اقتلاع كل بيارة تنطلق منها عملية مقاومة شعبية ضد الاحتلال. هذا العقاب البربري هل يمكن ان يطفىء المقاومة؟ اذا كان الشعب اللبناني الجنوبي قاوم حتى الان دفاعا عن كرامة وطنه وحريته الوطنية، فان اقتلاع الاشجار المثمرة سبب اضافي يعمق الكراهية المقدسة للاحتلال والمقاومة الشعبية ضده.

ومما لا شك فيه ان رفض الاحتلال ومقاومته قد اتسعا اتساعا عاصفاً وشاملا بحيث يمكن القول ان لبنان، شعباً وارضاً وسماء وشجراً وحجارة، يشارك في هذه المقاومة.

وان قرار سلطات الاحتلال تنفيذ «العقاب الجماعي» ضد الاشجار - بعد تنفيذه ضد الشعب - هو وصمة عار على جبين الاحتلال وهو اشارة جديدة الى افلاس المحتلين المطبق وقرب الانهيار الكامل لغزوتهم الاجرامية المجنونة.

سيظل لبنان عربيا موحداً ولا توجد قوة تسلخه عن محيطه العربي ومصيره العربي. وشعب لبنان، وارضه وشجره، سوف يتحرر من الاحتلال. واما الغزاة، الذين سوف يندحرون ويتقهقرون، فسوف يَعْلَق بهم، الى أبد الابدين، العار على ما اقترفوه ويقترفونه من جرائم!

«الاتحاد»

بعد فشل المفاوضات، امس

يستمر اليوم اضراب مستخدمي السلطات المحلية

* اذا استمر الاضراب تغلق روضات الاطفال، غدا * الاضراب يشل الخدمات البلدية الاساسية * مستخدمو نجمة داود الحمراء ينضمون الى النضالات النقابية ومعهم عدد كبير من مستخدمي الدولة *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يستمر مستخدمو السلطات المحلية اليوم في اضرابهم العام الذي اعلنوه منذ ثلاثة ايام احتجاجا على تدني اجورهم وتآكلها ويشل اضرابهم الخدمات البلدية ما عدا قسم الطوارئ، وبدأ هذا الشلل ينعكس رويدا رويدا على الحياة اليومية حيث بدأت اكوام النفايات تتراكم في الشوارع والازقة في مختلف المدن والقرى في البلاد.

وفشل ممثلو المستخدمين وممثلو مركز السلطات المحلية في التوصل الى اتفاق بشأن مطالب العمال في المباحثات المتواصلة التي اجروها طول يوم امس. وقد صرح ممثلو مركز السلطات المحلية في اثناء المباحثات انهم يؤيدون مطالب المستخدمين واعترفوا بانها عادلة لكنهم اعلنوا من جهة ثانية انهم لا يستطيعون الاستجابة لهذه المطالب وذلك بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعيشها السلطات المحلية والنابعة من عدم دفع وزارة الداخلية (الحكومة) مستحقاتها لهذه السلطات، والتآكل الذي اصاب هذه المستحقات بسبب تأخير دفعها.

واعلن ممثلو المستخدمين في ختام المباحثات انهم سيستمرون في اضرابهم الى ان تلبى جميع مطالبهم. وانتقدوا بشدة موقف وزير المالية من هذه المطالب ووصفوه بأنه لا يعرف عن قضيتهم شيئا وطالبوه بالقدوم للتباحث معهم بشأن مطالبهم لأن الامر يتعلق به وبحكومته. كما وجه ممثلو المستخدمين نداء للجمهور الاسرائيلي من اجل تفهم مطالبهم او ما قد ينجم عن اضرابهم من مضايقات.

وستغلق روضات الاطفال البلدية اليوم في الساعة الحادية عشرة صباحا بسبب انضمام مساعدات المعلمات في هذه الروضات الى الاضراب وستغلق الروضات تماما، غدا، اذا استمر الاضراب كما سيجتمع اليوم رؤساء بلديات المدن الكبيرة في البلاد لدراسة الموضوع وسبل انهاء نزاع العمل، الذي اعلنوا عن قلقهم من نتائجه اذا ما استمر. ويجدد ممثلو المستخدمين ومركز السلطات المحلية مباحثاتهم اليوم على امل التوصل الى حل ينهي نزاع العمل.

ويذكر ان بلدية هرتسليا خرجت عن موقف مركز السلطات المحلية القطري ووقعت اتفاقا عاد بموجبه المستخدمون الى العمل بعد ان اقرت زيادة اجور لاصحاب الاجور المنخفضة منهم وتعهدت بدفع اية زيادة تتقرر بعد انتهاء الاضراب. وقد عاقبت وزارة الداخلية بلدية هرتسليا على هذا الاتفاق بأن قررت عدم معالجة قضايا الديون لهذه البلدية. هذا وينضم ابتداء من اليوم مستخدمو مؤسسة نجمة داوود الحمراء الى حلقة نزاعات العمل. وسيعطلون العمل إبتداء من الساعة السابعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في عدد من المراكز في كل من ديمونا وحولون والخضيرة ورحوبوت، وذلك احتجاجا على نية المؤسسة اغلاق مركزيها في حولون والرملة، وعلى تقليص الساعات الاضافية ومخصصات السفر في اجور العمال.

وواصل عمال كل من دائرة الطابو وضريبتي الدخل والاملاك والمهندسون في شركة الكهرباء، والصناعات الجوية اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على تآكل اجورهم ومن اجل زيادتها.

في اجتماع بلدية عكا:

رمزي خوري يدعو البلدية الى التضامن مع مظاهرة مستخدمي البلدية التي ستجري اليوم، الثلاثاء

● عكا - لمراسلنا - في اجتماع بلدية عكا، يوم الاحد ٨٤/١/٢٩ دعا الرفيق رمزي خوري المجلس البلدي الى التضامن مع موظفي البلدية وموظفي السلطات المحلية المضربين في كل انحاء البلاد. واستقبلت كلمته بالاستحسان والشكر من اعضاء لجنة موظفي البلدية الذين حضروا الاجتماع.

واشار رئيس البلدية ابلي دكاسترو في رده انه سيعمل في مركز السلطات المحلية من أجل تأييد مطالب موظفي السلطات المحلية لان رواتبهم هي اكثر الرواتب انخفاضا في البلاد.

واشتد التوتر بين كتلتي الليكود والمعراخ المؤتلفتين في ادارة المجلس البلدي عندما طالب الرفيق رمزي خوري بان يتبنى مجلس بلدية عكا المظاهرة التي دعا اليها مجلس عمال عكا، بعد ظهر اليوم الثلاثاء، والتي سيتكلم فيها رئيس البلدية وبأن يتوجه المجلس البلدي بنداء الى جميع سكان المدينة للاشتراك في المظاهرة ضد سياسة إفقار

البقية على ص ٢ ع ٢

عمال المحاجر في شفاعمرو يضربون لمدة ساعتين ويهددون باتخاذ اجراءات اذا اصر المسؤولون على فصل العمال العرب التسعة

● شفاعمرو - لمراسلنا - اضرب جميع عمال محاجر شفاعمرو، امس الاثنين، اضراباً تحذيريا وذلك بناء على قرار لجنة عمال المحاجر ومجلس عمال شفاعمرو.

وجاء الاضراب احتجاجا على فصل ٩ عمال من بينهم ٧ عمال عرب وجلب عمال يهود بدلا منهم.

هذا واشترك في الاضراب جميع العمال اليهود والعرب في المحاجر.

وقام وفد من مجلس عمال شفاعمرو بزيارة العمال المضربين معرباً بذلك عن تضامن المجلس معهم. وضمّ الوفد سكرتير المجلس خليل مشيعل والرفيق احمد حمدي رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس العمال وعضو المجلس جمال ياسين.

وعقد العمال اجتماعاً تحدث فيه مسؤول لجنة العمال غنون مؤكداً ان «جميع شعارات الفصل تمّت اعادتها الى المسؤولين ولم نقبل تسلمها» وهدد باتخاذ اجراءات اخرى اذا اصر المسؤولون على فصل هؤلاء العمال.

ثم تحدث سكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد خليل مشيعل فقال: هذا الاضراب هو اضراب انذاري وتحذيري للمسؤولين وستتخذ اجراءات شديدة في حالة عدم تراجع المسؤولين عن فصل العمال.

وفد الحزب الشيوعي العائد من موسكو:

الاتحاد السوفييتي مستعد لضمان أمن وسلامة دولتي اسرائيل وفلسطين

لقاء ودي وهام للوفد مع القائد الفلسطيني نايف حواتمة

*** «على الشعب الاسرائيلي ان يتخلص من الوهم الخطير بان من الممكن حل القضية بطرق غير سلمية» * حكام اسرائيل وامريكا تحدثوا عن حروب مشتركة على الحدود الاسرائيلية وكذلك في امريكا الوسطى وافريقيا ***

● تل ابيب – لمراسلنا: ميكي كوفنر – «ان مباحثاتنا في موسكو، والبيان المشترك الذي اصدرناه في اعقاب هذه المباحثات، يعتبران من جهة الاتحاد السوفييتي نداء للشعب في اسرائيل ان يتخلص من الوهم الخطير بأنه من الممكن حل القضية الفلسطينية بالطرق العسكرية والاحتلال والضم وبالاستناد الى الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. ان الاتحاد السوفييتي يمد يد الصداقة لقوى السلام والتعقل في اسرائيل على امل ان تصبح هذه القوى حاسمة لما فيه مصلحة الشعب في اسرائيل ومصلحة السلام والامن في الشرق الاوسط والعالم. ومن الممكن ان تكون هناك مبادرة سوفييتية بخصوص الشرق الاوسط حيث تفاقمت الازمة فيه بسبب السياسة الامريكية – الاسرائيلية التي تمنع الحل».

هذا ما صرح به السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، في مؤتمر صحفي اشترك فيه عدد كبير من الصحفيين وكان قد عقد في بيت سوكولوف في تل ابيب امس الاول، بمبادرة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عاد من زيارة للاتحاد السوفييتي وقد ادار المؤتمر عضو المكتب السياسي للحزب، عوزي بورشطاين واشترك فيه سكرتير اللجنة المركزية جورج طوبي عضو الوفد.

واشار عوزي بورشطاين الى ان المباحثات جرت على مستوى رفيع من التمثيل الدبلوماسي الرسمي اذ ترأس الوفد السوفييتي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ك. او تشرنيينكو وقد ذكرت اهمية المباحثات في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

واكد فلنر في سياق المؤتمر على ان البيان المشترك يشمل عنصرين جديدين. الاول هو الاشارة الى الصلة بين الخطر على سلام العالم كنتيجة للمخططات العدوانية الامريكية الشاملة، وبين الخطر على دولة اسرائيل كنتيجة عن الاندماج بسياسة الولايات المتحدة هذه.

وكشف فلنر، هنا، ان حكام امريكا واسرائيل تحدثوا في مفاوضات تنسيق مشتركة عن شن حروب مشتركة ليس فقط على حدود اسرائيل بل في مركز امريكا وافريقيا وغيرها.. اما العنصر الجديد في البيان الثاني، فهو استعداد الاتحاد السوفييتي للتعاون مع دول اخرى، لضمان سلام وامن دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة بعد ان تعترف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. كما ابرز فلنر الفارق بين الموقف السوفييتي وبين الموقف الامريكي من موضوع التسوية في الشرق الاوسط. ففي حين تعمل الولايات المتحدة على ايجاد حل لوحدها وبدون اشراك الاتحاد السوفييتي من خلال املاء حلولها وتنظيم المؤامرات، يؤيد الاتحاد السوفييتي ايجاد تسوية بجهود مشتركة له وللولايات المتحدة والدول الاخرى من خلال عقد مؤتمر سلام دولي.

واتهم فلنر في سياق رده على سؤال احد الصحفيين، حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة بانها خططتا لحرب عدوانية على سوريا لا يزال خطر نشوبها قائما. ولذلك يقوم الاتحاد السوفييتي بمساعدة سوريا على الاستعداد للدفاع عن حدودها. وهذه المساعدة بمثابة رادع لاسرائيل والولايات المتحدة يمنعها من اشعال نار الحرب على سوريا لا سيما وان الاتحاد السوفييتي اعلن ان سوريا لن تكون لوحدها في حالة تعرضها الى عدوان اسرائيلي امريكي واضاف، ان عدم رغبة الغالبية الساحقة من الجمهور الاسرائيلي بالخروج الى حرب مع سوريا هي سبب اخر منع حتى الان اشعال هذه الحرب.

وعلى سؤال حول الهجرة من الاتحاد السوفييتي رد عوزي بورشطاين قائلا: ان الاكثرية الساحقة من المواطنين اليهود الذين يطلبون الهجرة تحصل على اذن بذلك فور تقديم الطلب، وان السبب في عدم اعطاء الاذن لبعضهم فور تقديم الطلب هو معرفة مقدم الطلب باسرار عسكرية وعلمية واقتصادية. ولكن هؤلاء يحصلون على اذن بالهجرة بعد مضي مدة معينة. واضاف ان عدد الطلبات في السنوات الاخيرة انخفض، ناهيك عن ان المهاجرين لا يأتون الى اسرائيل، بل ان الهجرة من اسرائيل تزداد.

وقال فلنر في رد على سؤال حول تجديد العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ان تجديد العلاقات مشروط في تغيير السياسة الاسرائيلية. واذا طرأ تحول في هذه السياسة كالموافقة على الاشتراك في مؤتمر دولي والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة عندها يمكن ان تتجدد العلاقات. كما اشار فلنر الى ان الوفد التقى خلال زيارته لموسكو بوفد عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، العضو في م.ت.ف برئاسة نايف حواتمة، وان اللقاء كان وديا وهاما. واتضح من اللقاء ان الجبهة مستمرة في تأييد قرارات مؤتمر فاس وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تضمن تأييدا لعقد مؤتمر سلام دولي لتسوية قضية الشرق الاوسط، بموجب المشروع الذي قدمه الرئيس السوفييتي الراحل ليونيد بريجنيف والذي يعني تحقيق سلام قائم على الاعتراف بحق جميع دول المنطقة في الوجود بما في ذلك دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧ الى جانب الدولة الفلسطينية المستقلة.

في اجتماع بلدية عكا

- بقية من الصفحة الأولى -

الكادحين ومن أجل السلام العادل والثابت والتعايش والتآخي اليهودي والعربي.

وقد أثارت هذه الأقوال كتلة الليكود في المجلس التي أخذت تقاطع الرفيق رمزي خوري بالتحريض على الاتحاد السوفييتي.

وتكلم عضو البلدية يوسف ابلوز عن كتلة الليكود مطالباً رئيس البلدية بأن لا يخطب في المظاهرة المذكورة لأن ذلك سيجرده من صفة رئيس بلدية لكل المدينة مهدداً بأن مؤيدي الليكود في عكا سيشتركون في المظاهرة ولكن ليس مع الشعارات التي وضعها مجلس العمال.

ووضعت في الجلسة نفسها ميزانية لاستمرار نقل تلاميذ المدارس في المدينة إلى مدارسهم البعيدة عن اماكن سكنهم بعد ان اوقفت وزارة المعارف الميزانية التي كانت قد خصصتها لهذا الغرض منذ بدء السنة الدراسية مما دعا لجان الآباء في المدارس الى الاعلان عن اجراءات احتجاجية بما في ذلك الاضراب في المدارس.

وطالب الرفيق رمزي خوري بان لا يكتفي المجلس بوضع ميزانية من عنده للاستمرار في نقل التلاميذ وانما بأن يقرر الاحتجاج على ايقاف الميزانيات التي كانت وزارة المعارف قد اقرتها والمطالبة باستمرار دفعها.

وفي الجلسة المذكورة اعلن رئيس البلدية عن بدء العمل على وضع خريطة هيكلية جديدة للمدينة تضم اراضي جديدة الى نفوذها وتحقق امكانية تحويل المدينة الى مدينة سياحية في المجالات كافة.

هل تنجح الجهود لحل الكنيست؟!

● تل أبيب – أعلن رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، موشيه شاحل، ان هنالك احتمالات واقعية جدا لتجنيد ٦١ عضو كنيست يؤيدون حل الكنيست ويقررون اجراء انتخابات برلمانية جديدة خلال بضعة أشهر.

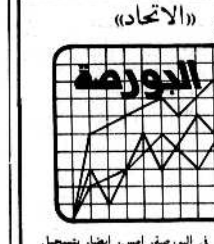
وكان شاحل يفسر قرار كتلته تقديم اقتراح لحل الكنيست خلال اسبوعين.

ويذكر ان الجبهة أيضا كانت قد تقدمت باقتراح كهذا الى رئاسة الكنيست.

ويتوقع ان يدعم الاقتراح الجديد عدد من نواب وحتى وزراء حكومة الليكود، حسب ادعاء رئيس كتلة المعراخ.

ومن جهة اخرى عقد رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الاثنين، اجتماعا مع قادة حزبه لبحث هذا الموضوع واتخاذ القرارات بشأنه.

لا تنسوا نصائح «الاتحاد»



استمرار الارتفاعات الكبيرة في اسعار الاسهم

● تل ابيب – البورصة – استمرت اسعار الاسهم في البورصة، امس، ايضا، بتسجيل ارتفاعات بلغت نسبتها بين (٨ – ١٠٪). وقد سجلت اسعار اسهم النفط ارتفاعاً بنسبة ١٥٪ وسجلت اسعار الاسهم التجارية واسعار بنوك القروض الاسكانية ارتفاعاً بنسبة ٨٪ وبلغت الدورة المالية ملياري شيكل.

ومن الاسهم التي ارتفعت ارتفاعاً شديداً، بشكل خاص، كانت اسهم «بوئيل ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (٧٠٪) وارتفعت «ديلك نفط ١ شيكل» بنسبة (٦٨٪) و «لاصديكو» بنسبة (٤٢٪) وارتفعت «في.بي» و «سايستيكا» بنسبة (١٥٪) «وكلال ليستنج» و«تساهار ١٠ الخورات» وشوبراسال ب» بنسبة (١٠٪) لكل منها.

وفي سوق سندات القرض استمر الجمهور، امس، ايضاً، ببيع سنداته التي قام البنك، امس، ايضاً، بشرائها بهدف الحفاظ على اسعارها.

وارتفعت «سندات ٣٪ المربوطة كاملة» و«السندات المربوطة بـ ٩٠٪» بنسبة (٣٪) كما سجلت بعض السندات الاخرى ارتفاعات مماثلة. وانخفضت «السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية» مرة اخرى بنسبة (٥٪) بينما ساد سندات «جلبوع» ثبات في الاسعار وبلغت الدورة المالية في سوق السندات ٢ مليار شيكل.

هذا ونذكر قراءنا مرة اخرى بالطبيعة المؤقتة لهذه الارتفاعات. فكما سبق وحذرنا في عدة مرات في السنة الماضية ان هذه الارتفاعات قد تغري العديد من المواطنين ليعيدوا ثقتهم بالبورصة فيوظفوا اموالهم فيها من جديد دون انتباه الى خطر هبوطها مرة واحدة وبشكل مفاجيء، كما حدث دائماً.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٣٠)

العملة	نقداً – بيع	نقداً – شراء	حوالات – بيع	حوالات – شراء	حوالات – قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٠,٩٣	١٢٦,٣٧	١٢٣,٠٧٩١	١٢٤,٣٤٠٩	+ ٠,٨٨
١ جنيه استرليني	١٦٩,٤٨	١٧٧,١١	١٧٢,٩٣٦١	١٧٤,٦٩٩٠	+ ١,٣٦
١ مارك الماني	٤٢,٩٣	٤٤,٨٦	٤٣,٦٩١٦	٤٤,١٣٩٥	+ ٠,٢٧
١ فرنك فرنسي	١٣,٨٣	١٤,٨٩	١٤,٢٨٦٦	١٤,٤٣٣١	+ ٠,١٠
١ غيلدن هولندي	٣٨,١٥	٣٩,٨٧	٣٨,٨٣٢٣	٣٩,٢٣٠٤	+ ٠,٢٤
١ فرنك سويسري	٥٣,٨٦	٥٦,٢٨	٥٤,٨١٨٨	٥٥,٣٨٠٨	+ ٠,٣١
١ كيتر سويدي	١٤,٧٨	١٥,٤٤	١٥,٠٤٠٨	١٥,١٩٥٠	+ ٠,٤
١ كيتر نرويجي	١٥,٣٥	١٦,٠٤	١٥,٦٢٤١	١٥,٧٨٤٣	+ ٠,١١
١ كيتر دنمركي	١١,٨٤	١٢,٣٧	١٢,٠٤٦٩	١٢,١٧٠٤	+ ٠,٨
١ مارك فنلندي	٢٠,٣٤	٢١,٢٥	٢٠,٦٩٩٥	٢٠,٩١١٧	+ ٠,١٣
١ دولار كندي	٩٦,٨٩	١٠١,٢٥	٩٨,٦١١٠	٩٩,٦٢١٩	+ ٠,٧١
١ دولار استرالي	١٠٦,٤٦	١١١,٨٧	١١٢,٨٦٣٥	١١٤,٠٢٠٦	+ ١,٤٣
١ راند جنوب افريقيا	٨٥,٦١	٩٨,١٨	٩٧,١٠٩٤	٩٨,١٠٥٠	+ ٠,٥٥
١٠ فرنك بلجيكي	٢٠,٦٤	٢١,٥٧	٢١,٠١٠٤	٢١,٢٢٥٨	+ ٠,١٢
١٠ شلن نمساوي	٦٠,٦٢	٦٣,٦٦	٦٢,٠٠٤٦	٦٢,٦٤٠٣	+ ٠,٢٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٠,١٢	٧٤,٠١	٧١,٧٧١٤	٧٢,٤٥٩٧	+ ٠,٤٨
١٠٠٠ ين ياباني	٥١٥,٨٠	٥٣٩,٠١	٥٢٤,٩٦٩٥	٥٣٠,٣٥١٥	+ ٢,٩٦
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

المتهم بقتل اميل غرينتسفايغ



● القدس – لمراسلنا – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، اعتقال يونا ابروشمي المتهم بقتل رجل السلام اميل غرينتسفايغ، لمدة ١٥ يوماً اخرى. وقد اعلن مندوب الشرطة ان النيابة ستقدم لائحة اتهام ضد ابروشمي خلال اقل من اسبوع وان لديها معلومات كافية لذلك. غير ان محامي ابروشمي اعلن ان الشرطة لا تملك مادة كافية لادانة موكله. هذا واتاحت الشرطة نشر صورة ابروشمي لاول مرة. والصورة اعلاه هي خاصة بـ «الاتحاد».

اهالي جت يستنكرون حملات الاعتقالات المستمرة ضد ابناء القرية

● جت – من مريد فريد – ما زالت حملات الارهاب البوليسية التي يشنها رجال الشرطة ضد أهالي جت، وبشكل خاص، ضد أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ احراق الباصين عند مدخل القرية قبل عشرة ايام، مستمرة. فقد قامت الشرطة، يوم السبت الماضي، باعتقال الرفاق عبد الحكيم وعبد الرحمن وجمال سمارة والشاب صائل عبد الخالق وأوقفتهم على ذمة التحقيق لمدة أسبوع.

وادعت النيابة أمام المحامي صبري محسن، الذي يدافع عن المعتقلين، ان لديها معلومات سرية جديدة(!!) «تربط» المعتقلين بعملية إحراق الباصين. والجدير ذكره أن الشرطة كانت قد اعتقلت الرفيقين عبد الحكيم وعبد الرحيم سمارة إثر احراق الباصين وأفرجت عنهما بعد ان لم تجد الدليل ضدهما.

ويفيد مراسلنا ان رجالات الشرطة يقومون يوميا بمداهمة البيوت في ساعات ما بعد منتصف الليل حيث يبثون الرعب في قلوب الاهالي وينسحبون مدعين انهم يقومون بالبحث عن حارقي الباصين(!!).

وفي حديث مع مراسلنا عبّر الكثيرون من الأهالي عن غضبهم ونقمتهم على مثل هذه المداهمات الاستفزازية. كما عبّروا عن استنكارهم الشديد لاعتقال أعضاء الحزب الشيوعي لان الدافع الى ذلك ليس إحراق الباصين بل الانتقام السياسي، كما قال الاهالي.

هذا، وأصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية، أمس (الاثنين)، منشوراً وزّعه على الاهالي وندد فيه بالعمليات الارهابية التي تشنها الشرطة ضد القرية وطالب المسؤولين بإجراء تحقيق عاجل في الأمر ومعاقبة مرتكبي هذه الاعمال. ودعا المنشور رئيس وأعضاء المجلس المحلي في جت الى عقد جلسة طارئة للمجلس واعلان استنكارهم لهذا الاستفزاز.

من الصحف المحلية

על המשמר

كتبت «عل همشمار» عقب محاولة تفجير المسجد الأقصى، في افتتاحيتها أمس (٨٤/١/٣٠) ما يلي:

«ما الذي يجب ان يحدث، بعدُ، حتى تعترف، بملء فيها، جميع العناصر المسؤولة عن الأمن الداخلي في الدولة، بقيام عصابة إرهابية يهودية تحوز على مخازن من القنابل والمواد المتفجرة والأعتدة العسكرية الأخرى؟ هذه العصابة التي وجهت، في الآونة الأخيرة، نشاطها التخريبي ضد أماكن مقدسة لدى المسلمين والمسيحيين، والتي كان لها قسط في الأضرار بمواطنين فلسطينيين في الضفة. إن يقظة رجال الوقف المسلمين هي فقط التي حالت، في نهاية الأسبوع، دون محاولة الدخول الى بيت المقدس والأضرار بالمسجد الأقصى، الأمر الذي لو حدث لكان أثار موجةً من الكراهية ضد اليهود وعاصفةً في الرأي العام العالمي.

«والآن يجب عدم الأكتفاء بالتنديدات التي تفوه بها وزير الداخلية ورجال المؤسسة الآخرون. هذه التنديدات لن تطفىء فتيل المواد المتفجرة التي سيضعها غداً هؤلاء الأرهابيون في مكان آخر. صحيح ان وزير الداخلية اعترف، منذ فترة قصيرة، بقيام هذه العصابة، ولكن، منذ ذلك الوقت، لم يمسك رجال الشرطة ولا العناصر الأمنية حتى بطرف الخيط الذي سيدلهم على المجموعة الأرهابية الخطرة. ان جميع المسؤولين، في هذا المجال، وعلى رأسهم وزير الداخلية وزعماء الشرطة ملزمون بالاعتراف أنه على مدى فترة طويلة قد حطوا من قدر قيام هذه العصابة، وحتى أنهم لم يقلقوا لضمان أمن الأماكن التي تستهدفها، بصورة مفيدة.

«يجب ان يكون هناك من هو ملزم بالأجابة على مجموعة من الأسئلة الملحة مثل: كيف تحصل مجموعة إرهابية تعمل منذ زمن طويل على كميات كبيرة من السلاح والذخيرة العسكرية؟ لماذا تعاملت العناصر الأمنية والواقفون على رأسها بأستهتار مع الأعلانات عن قيام المجموعة المسماة (ت.ن.ت)؟

«لا شك في أن عصابة إرهابية كهذه لا يمكن ان تعمل في فراغ، دون ان يحيط بها من يتضامن معها ويغطي على نشاطاتها بالأتصال الصامت، ان لم يكن بالتعاون معها كمدها بالسلاح مثلاً.

«وإن الزعم بأنها «مجموعة هامشية» ليس به كبير تعزية. فهي لا تستطيع النمو في واقع متعقل وفي واقع يسوده النظام والقانون. وإنما على أرضية خصبة من التيارات العنصرية التي يلتصق بها مؤيدون يمينيون كثيرون. وحتى هؤلاء المتحفظون اليوم من الإرهاب غير معفيين من المسؤولية عن خلق نباتات برية كهذه في مجتمعنا. ان السموم العنصرية، مثلاً، تتفشى، دون عائق من رجال القانون، على أيدي حركة «كاخ» التي أسسها الراب كهانا الذي يلوح بطرد العرب. فهل هناك عجب في أن يتوجد من يحاول تجسيد هذا الهدف بشكل عملي، بمحاولة إشعال الحرب بين الديانات – هذا الأمر الأكثر خطورة من كل الأمور؟!

«وإن هذا الأرهاب مثل رقطاء، يجب قطع رأسها قبل ان تنجح في تسميم جسم الدولة. ومن لا يعجل في استئصال براعم الأرهاب، هذا، من الجذور، عليه الا يقع في الأوهام. إن قنابل الأرهاب لن توجّه ضد أهداف وناس عرب فقط. فقد يقذفها هؤلاء، قريباً، ضد يهود «غير مرغوب بهم» أيضاً. عناوينهم أصبحت مسجلة في قائمة المزمع تصفيتهم التي في يد هذه العصابة».

ابناء الطائفة الدرزية

- بقية من الصفحة الأولى -

قال عنها ان لها حق الان تأثيرا على حكم امين الجميل وعصابات الكتائب ويمكنها فعل اي شيء بهذا الاتجاه. وعلى سؤال مراسلنا حول قيام لجنة المتابعة باشراك القوى الدمقراطية وانصار السلام في اسرائيل في كفاح اللجنة قال السيد رمال: ان الامكانيات مفتوحة امامنا وستطرقها جميعها اذا كانت هناك ضرورة.

وقابل وفد عن المتظاهرين السكرتير الاول في السفارة ونقلوا اليه مطالب المتظاهرين واستنكارهم. وفي سؤال مراسلنا عن الانطباعات التي تركتها المقابلة، رد احد اعضاء الوفد، لم يكن هناك شيء يبعث الامل. فكالعادة وعد سكرتير السفارة بايصال الطلبات الى المسؤولين في واشنطن. وعن الطلبات العينية بشأن الوضع في لبنان وانتشار قوات المارينز رد المسؤول في السفارة ان ذلك يتعلق بالقرارات التي تتخذ في البيت الابيض!

ويذكر ان المظاهرة اتت خطوة في سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية التي اقرها اجتماع شعبي لأبناء الطائفة، يوم السبت في كفر ياسيف. وقد حضرت قوات كبيرة من الشرطة «وحرس الحدود» الى مكان المظاهرة قال احد ضباطها انها حضرت للحفاظ على الامن.

الاجتماع القطري لقيادات الطلاب الثانويين العرب في مدينة الناصرة يقرر التصدي للارهاب السلطوي «ضد جماهير الطلاب والالتحام بجماهير الشعب»

● الناصرة – لمراسلنا – شارك حوالي ٢٥٠ طالبا ثانويا عربياً من مجالس الطلاب في المدارس الثانوية العربية من مختلف انحاء البلاد، ويمثلون ٤٠ مدرسة ثانوية (من أصل ٥١ مدرسة) في الإجتماع القطري الضخم الذي عقد في مدينة الناصرة في نادي حيّ العمال العرب بعد ظهر أمس الأول (الأحد).

وتحول الاجتماع القطري الذي يأتي أيضاً ليسجل ١٠ سنوات على قيام اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الى تظاهرة ضخمة للطلاب الثانويين ضد سياسة تقليص ميزانيات الثقافة والتعليم وتأكيداً على التحام الطلاب بمعارك شعبهم من أجل المساواة والسلام العادل.

وكذلك عبر الطلاب الثانويين العرب عن غضبهم واستنكارهم للارهاب الموجه ضد زملائهم الثانويين في سخنين وطالبوا بحزم بوقف موجة الارهاب هذه وأكدوا أنهم كشعبهم لن يثنيهم أي إرهاب عن نضالهم ضد سياسة الاضطهاد والتمييز. وكان قد افتتح الاجتماع واداره الطالب عمران خطيب عضو سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب.

وقدم الشاعر سالم جبران محاضرة هامة حول دور الطالب الثانوي في المعارك العامة لشعبنا. وقدم الطالب سمير سليمان رئيس اللجنة بيانا واسعاً عن أوضاع التعليم وعمل اللجنة. وتوالت التحيات من الأخ رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والأديب محمد علي طه ومن المربي هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم والمربي فتحي فوراني والطالبة إيريت كوجان عن الطلاب الثانويين الدمقراطيين اليهود. وكذلك تحدث الطالب صبري حمود عن مدرسة يركا الثانوية.

وقد كانت القرارات التي اتخذها الاجتماع وقرأها الطالب وليد ميعاري تعبيراً مشرفا عن وعي الطلاب الثانويين العرب والتزامهم بقضايا شعبهم. وتضمنت أيضاً استنكار الهجمة الخطيرة على الطلاب الثانويين بعد التقليص الهائل في ميزانية التعليم. وكذلك دعوة الطلاب الثانويين العرب الى الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس اللجنة القطرية بشكل يليق بهذه المناسبة التاريخية. وكذلك عبر الاجتماع عن تماثله مع قرارات المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد يوم السبت، في الناصرة. ودعا للنضال الجاد والموحد ضد كل مظاهر العنصرية. وكذلك المطالبة بالانسحاب من جميع الأراضي المحتلة ومن أجل سلام عادل يقوم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني. وانتهى هذا الاجتماع بانتخاب لجنة قطرية للطلاب الثانويين العرب لتقود العمل الثانوي في الفترة القادمة.

(تفاصيل عن الاجتماع تنشر في صفحة الطالب يوم الأربعاء غداً).

أربعة إقتراحات مُستعجلة لجدول الأعمال تقدمها كتلة الجبهة:

*** محاولة الاعتداء على الحرم القدسي الشريف * مقتل الشاب وإصابة آخرين في نابلس * الضائقة المالية واضراب المستخدمين في السلطات المحلية * إقامة لجنة رسمية للتحقيق في الحرب على لبنان ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني علي بشير – قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست أمس أربعة اقتراحات لجدول الاعمال حول مواضيع الساعة كان بينها محاولة تفجير المسجد الاقصى ومقتل الشاب واصابة آخرين من نار قوات الاحتلال في نابلس.

واستنكرت الجبهة في اقتراحها الاول محاولة الاعتداء على حرمة المسجد الاقصى والتي وقعت فجر يوم الجمعة ٨٤/١/٢٧. وقام مجهولون خلالها بادخال كمية كبيرة من المتفجرات الى ساحة الحرم لكن يقظة الحراس حالت دون انجاز جريمتهم.

وحذر الاقتراح من مغبة ازدياد عمليات الاعتداء ضد المؤسسات الدينية للمسيحيين والمسلمين – هذه الاعتداءات التي تغذيها سياسة الحكومة العنصرية تجاه المواطنين العرب والمتسامحة مع الفئات اليمينية المتطرفة.

واقترحت الجبهة اجراء نقاش جدي حول الموضوع في الهيئة العامة للكنيست لالزام الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

وفي الاقتراح الثاني طالبت الجبهة ببحث موضوع مقتل الشاب وجرح آخرين في مدينة نابلس على ايدي قوات الاحتلال. وشرح الاقتراح حقيقة ما جرى والظروف التي قتل فيها الشاب مفندة ما نقلته ونشرته وسائل الاعلام السلطوية.

وجاء في الاقتراح ان هنالك توجها عاما لدى قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين لاضطهاد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. ففي الاشهر الاخيرة سقط (٥) من المواطنين الابرياء من الاهالي. ولذا، على الكنيست ان تقر احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ووضع حد لممارسات القمع والقتل التي تمارس ضد أبنائه في المناطق المحتلة.

وتطرق الاقتراح الثالث الى الضائقة المالية التي تواجه السلطات المحلية الامر الذي ادى الى اضراب عام وشامل للمستخدمين في هذه السلطات، الامر الذي يؤدي الى هبوط في مستوى الخدمات التي هي من حق المواطنين. واقترحت الجبهة اجراء بحث مستعجل في الهيئة العامة لالزام الحكومة بصرف المبالغ المستحقة للسلطات المحلية كي تستطيع بدورها الاستجابة الى مطالب المستخدمين وباعادة الاوضاع الى مجراها الطبيعي.

وطالبت الجبهة في اقتراحها الرابع باقامة لجنة تحقيق رسمية في عملية التحضير لحرب لبنان وكيفية اتخاذ القرارات خلالها. وجاء الاقتراح بناء على الكتب التي صدرت مؤخرا عن الحرب، والتي تكشف مضامينها بشكل واضح عدة امور خطيرة وانحرافات على المستوى الرسمي خلال الحرب. واكدت الجبهة في اقتراحها على وجوب اقامة لجنة تحقيق في الموضوع ليتم اظهار الحقيقة للجمهور.

الى عمال البناء

لقد صدرت جداول الناخبين لنقابتكم. فانتبهوا:

آخر يوم لتقديم الاعتراضات عليها هو في ١٩٨٤/٢/١٧.

على كل عامل في البناء او فروع العمل المرتبطة به (قصارة، كهرباء، مصانع بلوكات وشايش، حفريات، نجارة، ادوات بناء، مخازن، سائقي سيارات تعمل في النقل المرتبط بالبناء وغيرها..) ان يفحص اسمه.فاذا لم يجده عليه ان يقدم اعتراضا فورا للجنة الانتخابية في مكان سكنه.

في حالة حدوث اي خلل او اية عراقيل توجهوا لمندوبيكم الجبهويين.

على ممثلي الجبهة في لجان الانتخابات ان يحصلوا على نسختين من سجلات الناخبين.. ونماذج الاعتراضات.

تهنئة

الى الأخ محمود عبد الباقي جبالي بمناسبة افتتاح «صيدلية الشفاء» في الطيبة – قرب بناية مجلس عمال الطيبة.

عدبلك: عبد المنان حاج يحيى

تعزية

تلقينا بمزيد من الحزن والأسى نبأ الحادث المفجع الذي ذهب ضحيته ابناء مدينة الناصرة: ليالي عابد وحاتم سعد وفارس حسن، فإلى ذوي الفقيدين الثلاثة نبعث بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

ابناء الناصرة في جامعات موسكو – الاتحاد السوفييتي –

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع الرملة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الصهيونية – الفكر والممارسة» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/٣١ الساعة ٦,٣٠ في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: احمد سعد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع طمْرة

يدعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول «الاستراتيجية العالمية للامبريالية الامريكية في المنطقة والنزاع الاسرائيلي – العربي والقضية الفلسطينية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/٣١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في طمرة. المحاضر: د. إميل توما.

في ذكرى اربعين الوطني الكبير حنا نقارة

تعقد لجنة التأبين الشعبية اجتماعاً تأبينيا في ذكرى الأربعين لوفاة الوطني الكبير المحامي حنا نقارة في يوم السبت في ٤ شباط ١٩٨٤ في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا ٣٢ شارع اسحاق سديه في الساعة ١١,٠٠ صباحاً

■ عريف الاجتماع: علي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

■ المتكلمون:

● عضو الكنيست توفيق طوبي، نائب سكرتير عام الحزب الشيوعي. ● القس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي. ● عبد اللطيف حبيب ممثل رؤساء السلطات المحلية العربية ● ابراهام ميلاميد عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ● سليمان قطران، ممثل المجلس الملي الارثوذوكسي في حيفا. ● يوسف العازي، ممثل عصبة حقوق الانسان. ● زكي كمال مدير المحاكم الدرزية الدينية ● فليسيا لانغر، ممثلة المحامين الدمقراطيين. ● سلمان ناطور سكرتير تحرير «الجديد». ● كلمة الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش. ● الاستاذ حنا ابو حنا – ممثل الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذوكسية في حيفا. ● المحامي مناحم فاكسمان، ممثل نقابة المحامين العامة. ● المحامي عبد الحفيظ دراوشة صديق وزميل المحامي الفقيد. ● الكاتب مؤيد ابراهيم مرافق الفقيد في معركة العودة. ● الاستاذ بشير البرغوثي رئيس تحرير «الطليعة» التي تصدر في القدس المحتلة. ● الشيخ أحمد معضاي من مرتفعات الجولان المحتلة. ● كلمة عائلة الفقيد الكبير – طوني نقارة.

حبة الخير

«الدولره»... لن توقف الدهورة !

عاد «اريدور» وزير المالية السابق وعادت خطته من جديد لتحتل العناوين. وعاد الرجل ليؤكد انه لا مناص من «الدولره» (اعتماد الدولار كعملة محلية بدل الشيكل) اذا كان الليكود يريد البقاء في الحكم. وعاد فيلسوف عصره وزير المالية «اورغاد» الى معارضة هذه الخطة.

اريدور يؤكد. واورغاد يعارض. ومنطلق الاثنين واحد وهو منطلق ذو شقين. فكلاهما يريد بقاء الليكود في الحكم ويرى في خطته الطريق الامثل الى هذا الهدف المشترك. كما ان كليهما يعتمد في خطته على تشليح العمال اكثر ما يمكن من رغيف الخبز «الحاف» الذي تبقى لهم.

وجاءت امريكا، القابضة على مفتاح الحنفية التي تتنفس منها «دولتنا الكبرى» لتدعم الرأي القائل «بالدولره». وتتحدث بما يشبه الاشتراط ان دعمها المالي لاسرائيل مرتبط باتخاذ اجراءات جدية للجم التضخم فيها. ومن هذه الاجراءات تخفيض مستوى المعيشة بشكل قاس.

خطة اورغاد وتقليصاته وزعمه بامكانية شفاء الاقتصاد المريض، لم تقنع حتى وزراء من الليكود بنجاعتها. وهكذا تعددت الخطط والدهورة واحدة.

ان «امركة» ام «اردرة» ام «ارغدة» ام ماشئت من الاسماء والخطط لن ينقذ «الواوي الذي بلع المنجل». ولن تطيل في عمر الليكود ولا غير الليكود في الحكم طالما لم تعالج السياسة التي اوصلت للتفتيش عن مثل هذه الخطط. السبب الحقيقي يكمن في سياسة حكام اسرائيل. فهل هم عمي لا يبصرون وصم لا يسمعون ؟

وهذا اورغاد وزير المالية الذي يحزم حقائبه استعدادا للسفر الى واشنطن لمقابلة اسياده، يعلن، انه يعارض «الدولرة». وكأن اورغاد يملك الاعتراض امام الذين سيقابلهم في بلاد «الانكل سام» - اذا كانوا حقا يريدون «الدولرة» - هذا «الانكل» الذي تطابقت اهدافه الاستراتيجية الكونية ضد الاتحاد السوفييتي والاشتراكية والتحرر، مع اهداف حكام اسرائيل التوسعية فاعطاهم بالقدر الذي لا يضيره، وبالقدر الذي يبقيهم «تحت الخية» لاستعمالهم كرباجا بيد امريكا تشهره في وجه حركة التحرر القومي في البلدان العربية ويالها من مهمة.. !!

لا تفتشوا ايها الحكام عن اسباب الازمة في جيوب العمال وفي اجورهم. فلم يبق لهم ما يسددون به فواتير الماء والكهرباء. بل فتشوا عن اسباب الازمة في الاحتلال والاستيطان واستمرار التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني. فهذه الاسباب هي «البالوعة» التي لن تصمد لها قدرة اسرائيل الانتاجية ولا مساعدات امريكا. ارحلوا عن لبنان. ارحلوا عن المناطق المحتلة في العام ٦٧. اعترفوا بحق الشعب الفلسطيني.. وتنتهي الازمة !

(محمود ابو شنب)

يوم في اللجنة التنفيذية للهستدروت

■ لمراسلنا النقابي - لو عرف عمال اسرائيل حقيقة ما يجري في هيئات الهستدروت ومنها اللجنة التنفيذية طبعا، لما صوتوا الا للجبهة. واليكم بعض الملاحظات عن اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد يوم الاحد ١٩٨٤/١/٢٢ بناء على دعوة من كتلة الليكود لعقد صفقة شاملة جديدة بين الحكومة والهستدروت والمشغلين:

الساعة التاسعة والنصف صباحا، افتتاح الجلسة، لم يكن في القاعة سوى أعضاء الجبهة وسكرتيرة ميشل وعضو من شيلي والبواب.

وبعد انتظار ٣٥ دقيقة كاملة جاء ميشل وأعلن افتتاح الجلسة وبدأ هكذا: توجد نقمة لدى الجمهور، وأطالب جميع الكتل هنا بالعمل معاً على «حفظ التوازن» ليكون هناك «هدوء اقتصادي»!

فقاطعه جمال موسى:

وجّه هذا الكلام الى حكومة الليكود التي تضرب العاملين والهستدروت معا وتسبق وتشتكي كما قال مثلنا العربي تماما ضربني وبكى سبقني واشتكى.

وما ان عاد ميشل الى الكلام بلهجته الملهوجة وقال: توجد ضجة في البلاد «وتوقف عن العمل» (هكذا يسمي البطالة «توقف عن العمل») حتى تصدى له شماي رئيس كتلة الليكود في الهستدروت بمقاطعات وصراخات تمحورت حول: «هل الاقتصاد الهستدروتي يدفع لعامليه حسب الاتفاقية»؟ وهنا قرر ميشل إيقاف الجلسة لـ ٥ دقائق احتجاجا على هذه المقاطعة. فتوقفت ٢٥ دقيقة!

وعاد ميشل وتكلم طويلا عن الاتفاقيات التي لم تصمد في الامتحان وعن العاصفة في الجمهور وعن ضرورة الهدوء الصناعي المتوخى وعن حصة العاملين من الدخل القومي التي تقل باستمرار وعن حصتهم من الضرائب التي ترتفع باستمرار. ولم يذكر ولا كلمة سياسة واحدة وطبعا لم يذكر ولا كلمة عن أسباب الازمة لا الحرب ولا الاحتلال والاستيطان.

وهذا ما كان يجرّىء مندوبي الليكود على مقاطعته وتحويل الموضوع الى قضايا جانبية بالمرة.

وفي احدى المرات لم ينجح في اسكاتهم وبلكمتهم سوى رفيقنا يشوع ايرغا عندما صرخ بهم:

«من المسؤول عن الازمة في بلادنا أريدور أم اورغاد؟ ومن كان المسؤول عن الحرب بيغن ام شارون؟ قولوا، ردّوا؟!»

وتمت المسرحية عندما جاء دور دانيال نحماني ليقدم كلمة الليكود ومما قاله: «في هذه الظروف يضيع الشعب قوميته ولم يعد يعرف أعداءه. ان المظاهرات والاضرابات تضعف الدولة وأمنها. ان دولة اسرائيل أهم من اقتصادها. ان الدولة في خطر واذا لم توقفوا هذا النضال فلن يبقى لنا ما نناضل من أجله، وعلينا إيجاد حلول بروح الصهيونية».

وعندما سأله أحدهم: وماذا مع العرب؟ أجاب: «العرب يهددونا ويريدون القدس وليس السلام».

فصرخ به جمال موسى: القدس ليست قطعة جبنة ليأكلها أمثالك وانما هي للشعب العربي الفلسطيني. فرد نحماني بصفاقة: «انا اتكلم مع اليمين هنا وأنتم بالنسبة لي غير قائمين بالمرة». فأجابه جمال: ولكن عمال اسرائيل قائمون ويريدون الخبز والعمل. وقال له رفيقنا شيكي: «انت تتكلم مثل جنرالات الارجنتين» فأجابه: انك ستكون المعتقل الاول عندما تجيء الحاجة الى الاعتقالات!!»

وعندما جاء دور كيسار نائب ميشل تكلم مطولا ومفصلا أكثر من ميشل وحكى عن كل شيء، مازحا وجادا ما عدا عن الاسباب الحقيقية وما عدا عن السياسة، وتباكى حتى على «الأمل الصهيوني» الذي قد يأخذونه من العاملين في اسرائيل.

وعندما جاء دور رفيقنا بنيامين غونين ليقدم كلمة الجبهة، توقف التصوير وانطفت أنوار التلفزيون وبدأ التعتيم المبرمج وبدأت الوشوشة - هذه المرة تأييدا - في صفوف المعراخ اذ سمعت أحدهم يقول: بنيامين «تين لهم».

ومما قاله بنيامين: «تواجه هجمة - حسب توراة جابوتنسكي - لتحطيم الهستدروت كنقابة للعاملين والذين يريدون اخفاء الرؤوس في الرمل كالنعام عن خط الفقر وخط الأولي المرتبطين. لن يستفيدوا من ذلك أدنى فائدة.

فالفئران تهرب من السفينة الغارقة.

- علينا عمل كل شيء، لاسقاط هذه الحكومة المجرمة وبأسرع ما يمكن. وهذا يتطلب عملا جديا وليس اقوالا فاذا لم نوقف الاحتلال والحرب المجرمة في لبنان فلن يبقى لا أخضر ولا يابس.

تهانينا

- الى الصديق العزيز محمد خالد نصار بمناسبة الزواج. بالرفاء والبنين والف مبروك.
  خالد صبح وهاني دراوشة - عرابة البطوف
- الى الصديق محمود أبو علي بولادة «كرام» الف مبروك.
  عفيف قاضي ونايف ابو راس - فلسوة - المثلث
- الى الصديق منذر ابو الحاج وزوجته بالمولود البكر «فادي».
  اعضاء الحزب والشبيبة الحي الغربي - الناصرة
- الى الرفيق الدكتور يونس جبالي وزوجته بالمولود الجديد «نديم» والف مبروك.
  الحزب والشبيبة الشيوعية - الطيبة
- الى الدكتورة كرستينا ياسين (اختصاص نسائي) بافتتاح عيادتها الجديدة في عرابة. قدماً والى الأمام.
  سعيد بكرية - عرابة
- الى الرفيق صالح عطالله والرفيقة ريتا بمناسبة المولود الجديد «شادي» والف مبروك.
  اعضاء الحزب والشبيبة وحلبة الفتيات - بركا
- الى الرفيق بشارة مارون من عسفيا بمناسبة تخرجه من معهد البوليتكنيك (ميلانو) وتخصصه في هندسة الفن المعماري (ارختكتورا).
- والى الصديق الدكتور سمير ابو شيخة من عارة بمناسبة تخرجه طبيباً من جامعة بافيا.
- والى الصديق الدكتور رأفت اشقر من الناصرة بمناسبة تخرجه طبيباً من جامعة ميلانو.
  [illegible]
  [illegible]

رئيس بلدية عكا يؤكد

■ ستهدم المدرسة العربية «ب» ويقام في مكانها فندق للسياح على شاطىء البحر ■ بنوا مدرسة للعرب في أوائل السبعينات استكثروها عليهم واعطوها لليهود

● المدرسة العربية الابتدائية مقسومة الى قسمين وكلاهما في بناية من عهد تركيا ● رئيس البلدية يعد ببناء مدرسة عربية حديثة ● المواطنون العرب الغاضبون يتساءلون: هل يتم البناء قبل الهدم؟! البناء قبل الهدم مقياس للنوايا ●

□ بقلم: محمود أبو شنب □

اتصل مواطن يهودي رفض ذكر اسمه بمكاتب «الاتحاد» يوم الخميس ٨٤/١/١٩. قال انه معلم مدرسة وانه يعلم اننا الوحيدون الذين يهتمون بالموضوع الذي يريد ان يرويه.

واما الموضوع الذي رواه المواطن المذكور مشكورا، فهو انه قد وصل الى علمه ان المدرسة العربية الرسمية «ب» التي اصطلح على تسميتها بمدرسة «عوبادياه» سوف تهدم قريبا، وسيبنى في مكانها فندق للسواح وان الارض التي تقوم عليها المدرسة المذكورة اما انها بيعت او انها في مراحل البيع الاخيرة وان البلدية ستوزع طلاب المدرسة على المدارس العربية القائمة. وقال انه قام بالاتصال «بالاتحاد» لأن مصير الطلاب يهمه.

هذا ما ادلى به المعلم الذي رفض ذكر اسمه او المصدر الذي حصل منه على هذه المعلومات. ونحن نعود لنشكره مرة اخرى.

وفي اليوم التالي توجه محرر «الاتحاد» الى بلدية عكا وقابل رئيسها السيد ايلي دي كاسترو للاستفسار عن صحة المعلومات. ولدهشته اكد رئيس البلدية القصة بحذافيرها، عدا توزيع الطلاب على المدارس العربية القائمة. واضاف، اننا نريد تطوير السياحة في عكا بشكل لا تعود فيه مجرد «ممر» للسياح. بل نريد ان يقضي السائح اكبر فترة ممكنة في المدينة بواسطة توفير ما يجذبه اليها عدا آثارها التاريخية. ولذلك ستهدم المدرسة فعلا. وسيقوم مكانها فندق لاجتذاب السواح لان مكان المدرسة هو انسب موقع للفندق الموعود.

كل هذا جميل، ولكن ما مصير المدرسة ؟ والطلاب.. ماذا ستفعلون بهم ؟

● «ستبنى لهم مدرسة حديثة جميلة بالقرب من الحرش الواقع بين المدينة الجديدة والقديمة».

- ومتى يتم بناء هذه المدرسة ؟

● «في القريب العاجل».

- أود ان أعد تقريرا عن المدارس العربية في المدينة، واني احتاج مساعدتك في ذلك.

● «توجه الى المسؤول عن قسم المعارف في البلدية - نائب الرئيس بارليف. واذا ما احتجت الى مساعدتي بعدها.. تعال..

يوجد في عكا مدرسة عربية رسمية ابتدائية، ضربتها يد الاضطهاد القومي فشطرتها شطرين. الشطر الاول - المدرسة الرسمية «أ» داخل الاسوار في عكا القديمة. وهي بناية تركية خربة جرى اصطلاح سقوفها التي توشك على الانهيار، عدة مرات. ولم تعد المدرسة تصلح لشيء، وغير مرة قال بعض المعلمين فيها «ان المدرسة تحتاج الى مدرسة».

واما الشطر الثاني من المدرسة فيقع خارج السور بمحاذاة الخندق مباشرة، من جهة المدينة الغربية على شاطىء البحر. وبناية المدرسة هي ايضا من زمن الاتراك (تعلم فيها كاتب هذه السطور زمن الانتداب البريطاني وكانت مدرسة ثانوية) وكانت غرفها قد قسمت الى قسمين واضيف بناء اخر الى جانب المدرسة كي تتسع لاعداد الطلاب المتزايدة بعد قيام اسرائيل.

في الابتدائية «أ» (١٧) شعبة وعدد الطلاب فيها (٥١٢) طالبا اليوم وأما في الابتدائية «ب» فيوجد (١٩) شعبة وعدد طلابها (٥٨٠) طالبا اليوم. هذا بالاضافة الى (٥) صفوف بساتين.



■ المدرسة التي بنيت للطلاب العرب في اوائل السبعينات، فاستكثروها عليهم واعطوها للطلاب اليهود

■ منظر آخر لبناية المدرسة التي ستهدم والى جانبها «البركسات» التي اضيفت لاستيعاب اعداد الطلاب المتزايدة

وهكذا، فان البنايتين في عكا القديمة وفي عكا الجديدة هما من العهد التركي ولم تعودا تصلحان للتدريس ابدا. الا ان هنالك حكاية «طريفة» للمدرسة «ب» على شاطىء البحر.

ففي بداية السبعينات قررت البلدية اثر المطالبة المتزايدة «بناء مدرسة ابتدائية حديثة واحدة للطلاب العرب، بناء مدرسة كهذه على بعد مئتي متر من المدرسة القائمة في اتجاه الشمال. وبنيت المدرسة فعلا. وكانت على الطراز الحديث حقا مع ملعب كبير وقاعة رياضية كانت ما تزال في مراحلها الاخيرة، بل وانتقلت بعض الصفوف من المدرسة العربية وصار الطلاب يتعلمون في المدرسة الجديدة.. ولكن.. !!

ما ان انتهى العمل في القاعة الرياضية في المدرسة الجديدة، وما ان امعن المسؤولون النظر في البناية حتى قرروا انها كثيرة على العرب فيما يبدو. وبقدرة قادر تحولت المدرسة الجديدة الحديثة الى مدرسة يهودية واسمها «فايتسمان». وبقي الطلاب العرب في مدرستهم «التركية القديمة».

«حديث» بناء مدرسة عربية، يشهد عليه كاتب هذه السطور منذ العام ١٩٧٣. فمنذ ذلك التاريخ كان جواب المسؤولين في البلدية، لدى اثارة القضية، ان المكان جاهز، والخرائط جاهزة ولم يبق سوى المصادقة عليها لمباشرة البناء.

ولكن المصادقة لم تأت. وسنة بعد اخرى كانت تثار القضية وتوضع على بساط بحث المجلس، والجواب كان هو نفسه حتى اصبح في حكم المؤكد ان الخرائط - اذ وجدت - اكلها العث او قرضها الفئران في مكاتب البلدية.

واستمر الحال على هذا المنوال حتى اواخر العام الماضي. حيث اكد رئيس البلدية بالوكالة ان كل شيء جاهز - الخرائط والمكان - وان دائرة الهندسة في البلدية تعد صيغة العطاء الذي سيعلن في الاسابيع القريبة. واما مكان البناء، فهو مكان المدرسة القائمة (الابتدائية «ب») على شاطىء البحر.

وتمضي الايام، فاذا كل هذا الكلام «كلام الليل مدهون بزبد اذا النهار طلع عليه ساحاه». واذا بالمدرسة ستهدم، والارض تباع واذا بهذ المواطنين العرب وطلاب المدرسة «وعده ببناء مدرسة» !!

وتوجهنا الى السيد عبدالله حمزة، مدير المدرسة التي تقرر مصيرها فيما يبدو، واجاب: «لا اعرف شيئا عن برنامج هدم المدرسة وبناء غيرها في غير هذا المكان. ولكنني اعرف امرا اخر...»

- ولكن رئيس البلدية بنفسه اكد هدم المدرسة. قال:

«انس ذلك.. فالمدرستان العربيتان القائمتان لا تتسعان لشيء وانت تعرف وضع المدرسة في عكا القديمة، وانه لا توجد فيها غرفة واحدة، واما في الشاملة فليس هناك مكان. واين سيضعون (١٩) شعبة و (٥) بساتين ؟

- قال رئيس البلدية انهم سيبنون مدرسة حديثة قرب الحرش. قال:

«ولكنني اعرف امرا اخر، فالخرائط جاهزة للبناء هنا وسيبدأ تنفيذ الامر قريبا».

- واين سيتعلم الطلاب في اثناء البناء ؟ قال:

«سيبدأ العمل في هذه «البراكسات»، فيزيلون سقوفها القرميدية، ويصبون على الحيطان القائمة سقوفا من باطون. واما الطلاب الذين يتعلمون في «البراكسات» فينقلون مؤقتا الى المدرسة الشاملة ريثما ينتهي العمل ويعودون الى صفوفهم. وعندئذ تبدأ المرحلة الثانية في البراكسات الاخرى. واما البناية الاساسية فستكون المرحلة النهائية، حيث يهدمونها ويقيمون مدرسة حديثة مكانها.

- من اين لنا الضمانة ان نقل الاولاد الى المدرسة الشاملة لن يكون مؤقتا ؟

اجاب : «اولا، لا يوجد في الشاملة مكان. وثانيا اننا لن نرضى بذلك. واستطرد :

«وليكن معلوما انه يستحيل ان نخرج من هذه المدرسة الا الى مدرسة اخرى. كما انه يستحيل ان نقبل التعليم في مدرسة صفوفها موزعة في اماكن مختلفة. فاما البقاء والتصليح هنا، واما الانتقال الى مدرسة جديدة».

واستطلعنا آراء مواطنين آخرين. اعضاء بلدية، واعضاء لجان اباء في المدارس، ومعلمين. ولم يبد ان احدا يعرف عن هدم المدرسة وبناء فندق مكانها. واما المعروف للجميع فهو «الوعد» المشهور ببناء مدرسة مكان تلك القائمة. هذا الوعد الذي عمره احد عشر عاما !

واما السؤال الذي يطرحه الجميع وبحق، فهو :

هل البناء قبل الهدم، ام العكس ؟!!

وحتى الان، لم «نشم رائحة» للبدء في البناء. وازاء المصاعب المالية والتدهور الاقتصادي والتقليصات في الميزانيات المختلفة ومنها ميزانية المعارف. فان مسألة بناء مدرسة في هذه الظروف تبدو مسألة تعتورها الشكوك من كل جانب. وفي سني الخير لم يبنوا مدرسة فكيف اليوم ؟

وليعذرنا السيد ايلي دي كاسترو رئيس البلدية على ما نبديه من شكوك. ذلك أن المماطلة الطويلة في بناء المدرسة من جهة وكثرة الوعود التي قطعها من سبقوه ولم ينفذ منها شيء، من جهة ثانية والوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد الان من جهة ثالثة والمرارة التي يعانيها الطلاب والاهالي العرب من سياسة البلدية وسياسة السلطة تجاههم طوال الوقت، كلها امور تضع علامة شك كبيرة امام المواطنين العرب، وبحق، في صحة ما يقال عن بناء مدرسة.

وهناك مقياس يمكن بواسطته استشفاف النوايا، فاذا بدىء فعلا في بناء مدرسة مخصصة فعلا للطلاب العرب كان الامر حسنا. واما اذا بدىء بنقل الطلاب المدرسة القديمة قبل البدء في البناء، فان هذا لن يكون سوى استمرار لخطة ترحيل المواطنين العرب من المدينة. فليختار رئيس البلدية واحدا من هذين الخيارين !

وان الغضب والسخط يعم كل من سمع بالحكاية. والرد كان واحدا. لا نعترض، بل نحبذ بناء مدرسة عربية تضم قسمي الابتدائية. ولا نعترض ان يكون المكان قرب الحرش او مكان الابتدائية «ب»، او اي مكان قريب من عكا القديمة. اما ان ينقل الطلاب الى الشاملة او غيرها، ولا تبنى لهم مدرسة فان الامر يصبح خطيرا.

نعم.. فلا يحاولن احد ايا كان اللعب بهذه القضية، لان هذا يكون كاللعب بالنار !!

يكتشفون الفقر في اللجنة التنفيذية

اجرت اللجنة المركزة (للهستدروت)، في هذا الاسبوع بحثا «خاصا» تقرر فيه اجراء اعمال احتجاجية قطرية وشاملة وذلك في اعقاب معطيات مؤسسة التأمين الوطني عن الفقر في دولة اسرائيل. يا للسماء ! الجسم الاعلى للطبقة العاملة في اسرائيل يكتشف الفقر في معطيات تقرير مؤسسة التأمين الوطني.

ماذا لو ان التقرير قد تأخر.. ولم ينشر ابدا، ماذا يكون انذاك ؟ الم تكن الهستدروت تعلم ؟ ما الذي يجري هنا ؟ اهذه نقابة العمال العامة في اسرائيل ام منظمة عمال اجتماعيين يخرجون للتقاعد ؟.

يونيلا هارشيفي (على همشمار - ١٩٨٤/١/٢٧)

استيراد اللحوم من الخارج يهدد فرع تربية المواشي للحوم في البلاد

● حيفا - أعلن مربو الأبقار في حركة «الموشابيم» أنهم يفكرون في إغلاق بوابات مخازن التبريد التي تحتوي على اللحوم المستوردة إحتجاجاً على استيراد اللحوم من الخارج والانخفاض في الطلب على اللحوم الاسرائيلية مما يؤدي الى تراكم اللحوم من الانتاج المحلي وخسارة ملايين الشواقل من جراء ذلك.

وكانت سكرتيرة حركة «الموشابيم» قد بعثت ببرقيتين الى وزير الزراعة ووزير المالية شرحت فيها الأخطار التي تتهدد تربية المواشي في البلاد جراء استمرار استيراد اللحوم من الخارج. كما أكدت ان أسعار اللحوم المستوردة هي ضعف أسعار اللحوم من الانتاج المحلي وأنها تكلف أموالاً طائلة بالعملة الصعبة مما يثقل كاهل خزينة الدولة لا سيما في هذه الأوضاع الاقتصادية. وطالبت الوزيرين بأن يتدخلا لانقاذ تربية المواشي في البلاد جراء استمرار استيراد اللحوم من الخارج.

عجز مصانع البحر الميت الناجم عن إضراب القطارات مليون دولار في اليوم

● حيفا - تصل خسارة مصانع البحر الميت التابعة لشركات الفوسفات والأسمدة الكيماوية، الناجمة عن إضراب القطارات حوالي مليون دولار يومياً. ومن المتوقع ان تستغل إدارة المصانع هذا الاضراب لتقليص العمل في مصانع الأسمدة وحتى فصل قسم من العمال على الرغم من انتهاء الاضراب في الأسبوع الماضي.

وكانت مصانع البحر الميت الواقعة في «سدوم» تنقل يومياً قرابة ٤٠٠٠ طن من الأسمدة في ٧٠ قاطرة من «ديمونة» الى ميناء «اشدود». وبسبب إضراب القطارات فلا ينقل منها سوى ألفي طن. كما ان نقل الأسمدة بسيارات الشحن تزيد من كلفة السماد ما يعادل ستة دولارات للطن الواحد.

ويذكر ان مصانع البحر الميت كانت قد تعاقدت مع شركة في افريقيا على صفقة تبلغ ١٠ ملايين دولار ومن الممكن إلغاء هذه الصفقة بسبب الإضراب.

وفد من كفرياسيف يـزور «الاتحاد» و«الغد»

● كفرياسيف - من اسامة ملحم - قام وفد تمثيلي عن خليق الحزب الشيوعي في كفرياسيف «صبرا وشاتيلا» و«الكفاح اليومي» بزيارة لمكاتب «الاتحاد» حيث استقبله نائب رئيس التحرير، سالم جبران. واستمع لشرح عن عمل الهيئة وعمل المراسلين وسبل استقاء الاخبار. ثم توجه الوفد الى مطابع «الاتحاد» واستمع الى شرح عن طريقة الطباعة وامكانيات المطبعة الحديثة وعن المشاكل التي تصادفها «الاتحاد» بصدورها اليومي والنابعة عن عطل او خراب في المطابع وسلم الوفد في نهاية الزيارة هدية متواضعة لهيئة التحرير متمنيا دوام صدورها اليومي.

ومن ثم توجه الوفد الى مكتب «الغد» حيث استقبلهم رئيس تحريرها احمد سعد، وجرى نقاش حول المجلة وعد الوفد في نهايته بالعمل على ايصالها لكل شاب وشابة ويدعمها. وتحدث رئيس التحرير عن السنوات الاولى لصدور «الغد» واطلع الوفد على الاعداد الاولى منها. وقدم الوفد في نهاية زيارته هدية متواضعة بمناسبة مرور ٣٠ سنة على صدور الغد متمنيا ان تواصل الغد واخواتها مسيرة التثقيف الوطني والثوري.

الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا تحتفل بذكرى تأسيس الحركة

● حيفا - لمراسلنا - اقامت الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا، مساء السبت الماضي احتفالاً بمناسبة مرور ٦٠ سنة على تأسيس الحركة و ٣٠ سنة على تجدد عمر مجلة «الغد».

وقد شارك في الاحتفال اكثر من خمسين شاب وشابه من اعضاء واصدقاء الشبيبة الشيوعية.

وتحدث في بداية الاحتفال الرفيق يوسف شحادة سكرتير منطقة الشبيبة منوهاً باهمية اقامة مثل هذا الاحتفال. ودعا الشبيبة الى اليقظة والانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية، الفصيل المجرب في المعركة دفاعاً عن الشباب وشعبهم ومن اجل المستقبل الافضل.

وتكلم الرفيق احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للحركة، ورئيس مجلة «الغد». فتناول تاريخ الحركة وصدور «الغد» والدور الذي قامت وتقوم به قبل نكبة شعبنا العربي الفلسطيني وبعد النكبة. وتطرق الى الاوضاع السياسية الجارية في البلاد والمنطقة مؤكداً على دور الشباب في المعارك السياسية من اجل السلام والدمقراطية.

هذا وشارك في احياء البرنامج الفني كل من فرقتي جميل شوفاني من عيلبون و «ليالي الكرمل» من حيفا. وقد اعطت الفرقتان للاحتفال جواً جميلاً. وعلى انغام الموسيقى غنى الشباب للامل المنشود.

وانتهى الاحتفال بنشيد «نحن الشباب لنا الغد».

الجبهة تثير في بلدية حيفا قضية الوضع المزري في روضة اطفال الحليصة

● حيفا - لمراسلنا - على اثر الشكاوى التي تقدم بها عدد من سكان الحليصة من الوضع المزري لروضة الاطفال في مدرسة الحي، توجه زاهي كركبي ممثل الجبهة في مجلس حيفا الى الروضة للاطلاع على الوضع.

وقد ظهرت امامه صورة تعيسة وبائسة لهذه الروضة التي افتتحت في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٣ بعد مطالبة سكان الحي بذلك. فالاطفال وعددهم ٣٤ محصورون في غرفة صغيرة تحت الارض يصعب عليهم التحرك فيها. والاسوأ من ذلك ان الشباكين الصغيرين في الغرفة بدون زجاج، مما يعرض الاطفال للبرد الشديد في هذا الفصل. على الرغم من وضع قطع من القنير لاقفال الشباكين. اما المراحيض التي يستخدمها الاطفال فتقع على ارتفاع طابقين، وتكثر الحوادث التي «يعمل» فيها الطفل في ثيابه قبل ان يستطيع الوصول للمراحيض. اما المعلمة فقد اتضح انها غير مؤهلة.

وكان سكان الحي قد اقترحوا على المسؤولين في قسم المعارف في بلدية حيفا مكانا اخر لهذه الروضة. وعندما اتصل الرفيق زاهي كركبي بالسيدة «شوشانا جروني» المسؤولة عن روضات الاطفال في بلدية حيفا اجابت بان القضية حولت الى مكتب رئيس البلدية لاقرار الميزانية اللازمة لتصليح الدار المقترحة ونقل روضة الاطفال اليها.

وتوجه الرفيق كركبي الى مكتب رئيس البلدية والى مدير قسم ممتلكات البلدية وطالب باصلاح الزجاج في الحال وبتخصيص الميزانية اللازمة للدار المقترحة.

هذا وينوي الرفيق زاهي كركبي اثارة القضية في أول اجتماع للجنة المالية للبلدية.

في قرية كسرى

محاولات لمصادرة الارض، وازمة سكن، وبطالة!

● كسرى - من نور عامر - السلطة تستكلب على مصادرة اراضي قرية كسرى بشق الطرق والوسائل. والاهالي يصرون على عدم التفريط باراضيهم. لهذا تقوم السلطة باستدعاء الاهالي الى المحاكم بشكل انفرادي واستفزازي في محاولة للضغط عليهم للتنازل عن اراضيهم.

ومن وسائل السلطة في الضغط على مواطني كسرى، عدم اعطاء المواطنين رخص عمار رغم الازمة السكنية الاخذة في الاتساع، الامر الذي يضطر المواطنين الى البناء بدون رخصة والتعرض للغرامات الباهظة فضلاً عن منع الماء والكهرباء عن كل من بنى بدون رخصة.

وهناك الكثير من بيوت القرية بدون ماء او كهرباء، فضلاً عن افتقار القرية الى التطوير، فلا شوارع ولا تلفون. ويضطر الكثير من المواطنين الى تصيد ماء المطر بوضع اوعية تحت «المزاريب» لتجميع المياه.

وتواجه القرية بطالة متفشية بين عمالها بشكل مقلق. فهناك العديد من العمال العاطلين حتى من بين الذين انهوا الخدمة العسكرية الاجبارية. ولعدم وجود مكتب عمل في القرية يضطر العمال العاطلون الى السفر الى قرية البقيعة للتسجيل مرتين في الاسبوع.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر:

عقد مؤتمر المنطقة يوم ٨٤/٥/٢٦،٢٥

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري يوم ٨٤/١/٢٥. وترأست الجلسة الرفيقة سميرة خوري عضو اللجنة المركزية للحزب. وقدم الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة البيان السياسي والتنظيمي. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١ - تقرر لجنة منطقة الناصرة ان يعقد مؤتمر المنطقة الـ ١٦ يومي الجمعة والسبت ٢٦/٢٥ - ٥ - ٨٤ وتدعو الفروع الى زيادة نشاطها في كل المجالات تحضيرا لهذا المؤتمر.

٢ - تدعو لجنة المنطقة فروع الحزب والحلفاء الجبهويين وكل جماهير شعبنا للعمل على احراز مكاسب جديدة في الانتخابات النقابية المقبلة وفي مقدمتها انتخابات نقابة عمال البناء (في ٨٤/٤/٣) ونقابة المعلمين (في ٨٤/٥/١٦).

٣ - تدعو لجنة المنطقة فروع الحزب وكل الحريصين على مكاسب شعبنا الى مواصلة دعم صحيفة الشعب «الاتحاد» لضمان مواصلة صدورها مع فجر كل يوم بالتبرعات، وبسحب الياناصيب، وبتجديد الاشتراكات السنوية وزيادتها بنسبة ١٠٪ وزيادة التوزيع اليومي بنسبة ١٥٪.

٤ - التجنيد الكامل لانجاح المؤتمر ضد العنصرية ومن اجل التعايش.

٥ - دعوة جمهور العاملين الى تكثيف النضال النقابي حرصاً على مكاسبهم أمام الهجمة الشرسة التي تشنها حكومة الليكود، وامام تردد وتهادن قيادة الهستدروت المراخية.

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ١٩٨٤/٢/٤ في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

الاستاذ حنا ديب نقارة
(ابو طوني)

فاهل الفقيد بالاشتراك مع المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا، يدعون الجميع الى مشاركتهم ذلك.

كما ويقام في الساعة الحادية عشرة في نفس اليوم حفل تأبين في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية، في حيفا شارع اسحق ساديه ٣٢.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

□ احتداد الصراع الطبقي ـ الاجتماعي في «العالم الثالث»

حَمّـام من الذهب.. وملايين من الجياع !

□ بقلم : سالم جبران □

□ روت صحيفة «نيويورك تايمز» ان احد الوزراء، في حكومة شاغاري في نيجيريا، التي اسقطها انقلاب عسكري مؤخرا، كان له في العاصمة البريطانية، لندن، قصر خاص «للعطلة الصيفية في الاساس» ولاستراحة اخر الاسبوع احيانا.

وذات مرة ذهب هذا النيجيري الى احدى شركات التأمين ليؤمن على قصره هذا. وبعد ان شرح الوزير لمدير الشركة «محتويات» القصر قال له المدير، بكل ادب : «نحن مستعدون لتأمين قصرك بكل ترحاب. واما حوض الاغتسال في الحمام فنقترح ان تودعه في... البنك».

لم يكن مدير شركة التأمين يمزح. فان حوض الاغتسال في حمام الوزير النيجيري السابق هو من الذهب الخالص. وقيمته حوالي خمسة ملايين



● السادات ●

دولار.

لعل هذه الحكاية تكشف الى حد بعيد ابعاد الفساد الرهيب، الذي كان متفشيا في نيجيريا في فترة حكم شاغاري. ان اجهزة الاعلام الغربية لم تكن تتعب من التأكيد على ان شاغاري هو حاكم دمقراطي وان تجربة الدمقراطية النيجيرية، على الطريقة الغربية، هي احد النماذج الناجحة للدمقراطية الغربية في «العالم الثالث».

ولقد اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقالها المذكور الى ان الفساد في نيجيريا، كما هو في عدد من دول «العالم الثالث»، يحمل طابعا قبليا. فعندما يغتني الوزير او الموظف الكبير تبع وظيفته العالية وسيلة مزدوجة لزيادة ارباحه الخيالية. فهو يقيم عادة شركة للبناء او الاستيراد باسم احد اقاربه. وتبدأ الشركة بجني اللارباح الخيالية لان «الدولة» سوف تتعامل معها. ومع زيادة الربح بشكل خيالي يصبح بامكان «قريب العائلة» ان يستقل ويصبح بامكانه ان يمارس نشاطه «الاقتصادي». ثم تتسع الدائرة ليشمل الغنى دائرة اوسع من الاقارب والانسباء، واحيانا ابناء المحافظة او القبيلة الواسعة.

ان نيجيريا، في هذا المجال، ليست حالة شاذة فهنالك ادراك عالمي، الان، بان الدول التي اختارت طريق «الدمقراطية الغربية» في العالم الثالث تعاني معاناة رهيبة من آفتين هما وجهان للظاهرة نفسها :

● الزيادة المذهلة لفقر الشعب الى حد الجوع

● النميري ●

الحقيقي.

● غنى «النخبة» الحاكمة بشكل اسطوري قد لا يحلم بمثله حتى الاحتكاريون الكبار في بعض الدول الرأسمالية الصناعية.

اننا لسنا بحاجة الى ان نفكر طويلا حتى نجد الامثلة. لقد ذكرت بعض الصحف ان العائلة المالكة والبطانية الحاكمة في المغرب (حيث يتهدد الجوع قطاعات واسعة من الشعب) تعيش حياة لا يتصور مثلها حتى اكثر الخيالات خصوبة. وبنات الذوات في السعودية، ايضا، يملكن احواض اغتسال مصنوعة من الذهب الخالص. ويقال ان الاملاك المسجلة، رسميا، باسم زوجة دكتاتور الفلبين (سيدة الفلبين الاولى-!) تجعلها في مصاف اغنى اثرياء العالم. كذلك لا بأس ما دمنا في كانون الثاني (الذكرى السنوية السابعة لهبّة ١٨ و١٩ كانون الثاني في مصر، ثورة «الحرامية» !) ان نتذكر ديناميكية الفساد الذي ساد في مصر في عهد انور السادات. لقد اشترت الامبريالية السادات شخصيا في البداية، ثم صار يأخذ «عمولة» عن كل صفقة اسلحة تعقدها مصر مع الغرب، ثم صارت امواله تودع في البنوك الغربية، ثم اصبح ابنه صاحب اكبر مكتب هندسة في مصر دورته المالية السنوية مئات ملايين الجنيهات المصرية. وصار عصمت السادات، شقيق انور السادات مليونيرا كبيرا. وصارت سيدة مصر الاولى (السابقة) جيهان السادات صاحبة عدة شركات. وصار شقيق جيهان رجل اعمال كبير. ولقد قال محمد حسنين هيكل، وبحق، ان عائلة السادات اصبحت شبيهة بعائلة محمد علي باشا التي حكمت حكما ملكيا وراثيا من القرن الماضي حتى ثورة يوليو ١٩٥٢، بقيادة جمال عبد الناصر.

ومن الامور الواضحة ان العديد من الانظمة الوطنية في بعض دول العالم الثالث تعاني من خطر حقيقي يتمثل في البيروقراطية السلطوية ـ المالية التي تتعفن سياسيا واخلاقيا وتفقد احساسها بالقضية الوطنية وقضايا الشعب، ولان الاستعمار الجديد يعرف «مقتلها» فهو يقيم الارتباطات الاقتصادية معها، ويغريها اغراء شديدا. ويكون هذا، عادة، المدخل لاحتلال القلعة من الداخل ـ بشراء بطانتها الحاكمة السياسية او قادة عسكريين بارزين فيها.

لقد دأب الاستعمار الامريكي لسنوات طويلة على التآمر لاسقاط الانظمة المستقلة بواسطة الغزو العسكري الامبريالي المباشر او بواسطة تنظيم انقلابات عسكرية دموية ضد هذه الانظمة. ولكن الامبريالية الامريكية في فترة خدمة هنري كسنجر، وزيرا لخارجيتها، اعتمدت خط «احتلال» بعض الانظمة في العالم الثالث احتلالا تدريجيا، بطيئا، عن طريق افساد القيادة وتلويثها اولا، ثم شرائها لتصبح عميلة رسمية مربوطة بالمصلحة الاقتصادية المباشرة.

ان نظام السادات في مصر ونظام النميري في السودان هما نموذجان فقط لهذه الظاهرة.

وهذا الامر يعمق، اكثر من اي وقت مضى، من القطيعة بين هذه الانظمة والشعب، وبالتالي يعمق من الصراع الطبقي ـ الاجتماعي العنيف، الذي اذا كان لا ينفجر انفجارا ثوريا، بعد، فبسبب وحشية القمع السلطوي من ناحية وضعف التنظيم الثوري القادر على قيادة الغضب الشعبي العارم وتفجيره وصعوبة تنفيذ الثورات العسكرية في الجيوش التي اصبحت كبيرة عدديا وعصرية الى حد ما، وربما لان الانقلاب العسكري



● شاغاري ●

لم يعد قادرا على احتواء جميع مضامين الغضب الاجتماعي الشعبي.

وهل صدفة، في ظل انظمة معزولة ومتعفنة كهذه ان تصل الازمة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد التي تحكمها انظمة كهذه الى حد مذهل. لقد اعلن الدن كلوران رئيس البنك الدولي في خطاب القاه امام ندوة البنوك الاوروبية «ان العالم الثالث في حالة يرثى لها والزيادة السكانية ذات معدلات اكبر من معدلات زيادة الانتاج القومي».

كذلك اشارت منظمة التغذية الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة الى ان «حوالي ١٥٠ مليون انسان في العالم الثالث يتهددهم خطر الجوع الحقيقي».

اننا لا ننكر ان الدول المستقلة حديثا ذات النهج التقدمي في العالم الثالث تعاني هي ايضا من مشاكل وصعوبات في مضمار حل القضايا الاجتماعية الجذرية كضمان العمل لكل طالبيه وتصفية الامية وتحقيق الثورة الثقافية وحل مشاكل التغذية والتموين. ولكن الصورة الموضوعية، الساطعة، تؤكد ان الدول التي اختارت وجهة التطور اللارأسمالي، ذي الاهداف الاشتراكية، تسير بثبات على طريق حل المشاكل المذكورة اعلاه. لقد صفيت الامية والبطالة تماما في كوبا واليمن الدمقراطي. كما ان الخدمات الطبية والتعليمية تضمن مجانا للشعب. كله وقد تحققت انجازات تاريخية في اثيوبيا وانغولا وموزمبيق، ومؤخرا في افغانستان ونيكارغوا.

وهذا الامر يؤكد ان طريق التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي التقدمي الثوري يبرهن على صحته، بالانجازات العملية الملموسة، مقابل اشتداد واحتداد الازمة الخانقة في الدول المستقلة حديثا التي وقعت فريسة لبراثن الاستعمار الجديد، سياسيا واقتصاديا وعسكريا. ومحاولات الامبريالية وعملائها دهن هذه الانظمة الرجعية بطلاء «الدمقراطية الغربية» لا يجعلها جميلة بل يكشف نقاط الضعف المميتة للدمقراطية الغربية، خصوصا حين تكون شكلية وسطحية في بعض الدول النامية، حين تكون ستارا لدكتاتورية الامبريالية العالمية وعملائها الكومبرودوريين من الحكام المحليين.

وفي اخر الامر فان هذا الاستقطاب المريع في الدول المستقلة حديثا التي اختارت التبعية للكولونيالية، مع انه يعمق فاقة الشعب وعذابه ـ وجوعه الحقيقي في كثير من الاحيان ـ فهو ايضا، يقود حتما الى الانفجار الاجتماعي. وان «ثورة الخبز» في مصر (١٨ و١٩ كانون الثاني ١٩٧٧) وفي تونس والمغرب، مؤخرا هي مؤشرات واضحة تماما الى ان الجياع الذين لن يبقى ما يخافون عليه سوف يأخذون مصيرهم بايديهم. وعندئذ تدخل الثورة الوطنية في العالم الثالث مرحلة جديدة، نوعيا، مرحلة الثورة الاجتماعية التقدمية التي تجعل مقدرات الاوطان ملكا لشعوبها □□.

اهالي مخيم الدهيشة الى المستشار الالماني الغربي :

نعيش في «غيتو» في ظل الاحتلال الاسرائيلي

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجه مركز شباب الدهيشة الاجتماعي، يوم الاحد (١/٢٩)، رسالة الى المستشار الالماني هلموت كول، الذي غادر اسرائيل في اليوم نفسه بعد زيارة رسمية استغرقت بضعة ايام.

وشرحت الرسالة ظروف المعيشة السيئة التي يعيشها اهالي مخيم الدهيشة في ظل الاحتلال الاسرائيلي والمشابهة للغيتوات اليهودية التي اقامها لهم النازيون عشية الحرب العالمية الثانية.

في ظل الاحتلال

وجاء في الرسالة :

ربما تكون رسالتنا اليك متأخرة بقياسات حدود زيارتك لهذه البلاد المقدسة، التي ما ان وطئت قدماك ارضها حتى توجهت اليك الحكومة الاسرائيلية فورا الى ضريح «الكارثة والبطولة» لكي تتذكر وتشعر، في بداية الزيارة، باسم الشعب الالماني بعقدة الذنب على الوصمة التاريخية بحق اليهود في معسكرات الاعتقال النازي. وكنا نعتقد انه كان من الافضل ان تتوجه لزيارة «غيتو» مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم، الذي صنعه وبناه الاحتلال الاسرائيلي لاهلنا ولابناء شعبنا الفلسطيني المشرد كنموذج للقمع الاسرائيلي.

«ان اسرائيل التي تحمل الشعب الالماني المسؤولية عن الاعمال التي ارتكبتها النازية الالمانية بحق اليهود في معسكرات الاعتقال تمارس هذا الدور ضدنا نحن اهالي مخيم الدهيشة الذين نعيش في «غيتو» في ظل الاحتلال الاسرائيلي وفي الربع الاخير من القرن العشرين.

«اننا باسم اهالي الدهيشة نعلن رفضنا لمشروع التوطين الاسرائيلي لاسكان اهالي المخيمات الفلسطينية ونعتبر ان حل قضيتنا يجب ان يكون حلا سياسيا شاملا يعتمد على قرارات الامم المتحدة والتي تضمن لشعبنا اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتقرير المصير وحقه في العودة».

المحكمة العسكرية تبرىء ساحة الدكتور عون الله وتنتقد الادعاء العام بشدة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس، في ٨٤/١/١٦، قرارا بتبرئة الدكتور الجراح جهاد عون الله، مسؤول قسم الجراحة في مستشفى رفيديا، في نابلس.

وتضمن قرار المحكمة نقدا لاذعاً الى الادعاء العام على تقديمه الدكتور عون الله الى المحاكمة. وجاء في القرار، الصادر عن رئيس المحاكم العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، الكولونيل امنون ستراشنوف :

«اننا لم نجد اي اساس للتهم الموجهة الى (المتهم)، وهناك شك كبير في تعقل وروية من قدم لائحة الاتهام... اننا لم نأل جهدا في التفتيش عن جريمة (اقترفها المتهم) وعن القصد الجرمي، لكننا لم نجد... اننا لم نجد حتى الحد الادنى من القصد الجرمي».

وجاء في القرار، ايضا :

«اننا لا نبالغ حين نقول ان العمل الذي قام به المتهم صحيح، في نظرنا، ولم ندرك سبب تقديم لائحة اتهام ضده».

واشار القرار الى ان الرصاصة التي اخرجها الطبيب، من جثة الشهيدة الهام ابو زعرور (من نابلس)، في ٨٣/٧/٢٦، كانت قد اطلقت من اوساط ليست معدودة على سكان المنطقة الاصليين (سكان المناطق المحتلة) وانما من رجال «الامن» او من المستوطنين. وجرى التأكيد انه في الواقع كان هدف المتهم هو المحافظة على الرصاصة وتسليمها الى الشرطة وليس اخفاؤها وعرقلة سير التحقيق ـ كما جاء في لائحة الاتهام.

ونص قرار المحكمة، ايضا، على قبول اقوال الدفاع وعدم الزام المتهم بالرد على التهمة وتبرئة ساحته بشكل مطلق.

ويذكر، في هذا الصدد، ان المحامي وليد الفاهوم كان تقدم الى المستشار القضائي لمنطقة الضفة الغربية المحتلة بطلب لالغاء لائحة الاتهام الموجهة الى الدكتور عون الله، لاسباب اخلاقية وقانونية. ولكنه تلقى ردا سلبيا، بعد مماطلة طويلة، اثارت، ايضا، رد فعل سلبي لدى المحكمة آنفة الذكر.

حملة تفتيش في منازل قرية حوسان المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات الجيش الاسرائيلي، يوم الاربعاء الماضي، بحملة تفتيش واسعة في عدد من المنازل في قرية حوسان (قضاء بيت لحم) بحجة البحث عن مطبوعات ممنوعة.

وفود عسكرية امريكية الى بلجيكا لتركيب ٤٨ صاروخا نوويا

● بروكسل ـ الوكالات ـ اعلن وزير الدفاع البلجيكي ان وفودا عسكرية امريكية ستصل، خلال الشهر القادم، الى مدينة فلورينس البلجيكية للاشراف على تركيب الصواريخ الامريكية النووية هناك.

وذكرت الانباء ان ٤٨ صاروخا امريكيا نوويا سيتم تركيبها في الاراضي البلجيكية على الرغم من حملات المعارضة المستمرة ضد نشر هذه الصواريخ.

عضو قيادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية :

الولايات المتحدة تستغل ديون الدول غير المنحازة لدفعها الى تبعية كبيرة لها

● بون ـ نقلت وكالات الانباء عن بيرهرب الير، عضو قيادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني الغربي تأكيده ان الولايات المتحدة الامريكية تستغل اغراق البلدان غير المنحازة بالديون لدفعها الى تبعية كبيرة لها والعمل على ربطها في فلكها.

وقال الير، في تصريح له، يوم السبت (١/٢٨)، ان العجز الكبير في الميزانية الامريكية عائد، بالدرجة الاولى، للمخصصات الكبيرة التي ترصد للتسلح مما يؤدي الى سياسة الفوائد العالية. وهذا بدوره يؤثر تأثيرا سيئا على البلدان النامية المدينة للولايات المتحدة، بحيث تجد هذه البلدان نفسها مضطرة لطلب قروض من «صندوق النقد الدولي» الذي لا يمنح مثل هذه القروض الا بشروط قاسية تتمثل في طلب تخفيض المخصصات الاجتماعية او تخفيض مستوى الحد الادنى للاجور في البلاد التي تتلقى القروض منه.

الكنيسة الكاثوليكية و٣٣ منظمة نقابية ومنظمات انسانية في تشيلي

يجب اعادة ٢٠٠ الف تشيلي من المنفى الى الوطن

● سانتياغو ـ و.ص.ف ـ اكد ممثلو (٣٣) منظمة نقابية، يوم الثلاثاء (١/٢٤)، في العاصمة التشيلية، سانتياغو، ان ثلاثة الاف من القادة والكوادر النقابية التشيلية يعيشون حاليا في المنفى بسبب نظام الحكم العسكري الذي اقامه الجنرال اوغوستو بينوشيت في العام ١٩٧٣.

وذكر لويس فوينتالبا، احد القادة النقابيين ان هذه المنظمات شكلت لجنة بعتزم النضال من اجل عودة النقابيين وجميع التشيليين الموجودين في المنفى.

وقال فوينتالبا ان العدد الضخم في المنفى برهان ساطع على القمع الدائم الذي تمارسه حكومة بينوشيت العسكرية ضد الحركة النقابية.

واعربت الكنيسة الكاثوليكية ومنظمات انسانية في تشيلي عن اعتقادها ان ما بين (٧٠ ـ ٢٠٠) الف تشيلي يعيشون في المنفى منذ وصول العسكريين الى الحكم في العام ١٩٧٣.

استراليا تفكر بسحب قواتها من.. سيناء

● القدس ـ اجرى وليم الهيتز وزير خارجية استراليا الذي وصل الى اسرائيل بعد انتهاء زيارته الى مصر، الشوط الاول من المباحثات مع اسحق شمير رئيس الحكومة.

وقد جرت مناقشة مسألة نية استراليا باستدعاء وحدتها مما «يسمى بالقوات المتعددة الجنسيات» في شبه جزيرة سيناء.

وقال الوزير الاسترالي ان «حزب العمال» الحاكم في استراليا قلق من أن هذه القوات «قد تستخدم لاغراض العدوان».

وصرح الهيتز بان القرار الختامي ستتخذه حكومته بعد عودته الى استراليا ولقائه مع روبرت هوك رئيس حكومة استراليا.

خلال ٨ سنوات (منذ ١٩٧٦) :

عشرات الاف القتلى بين المواطنين الانغوليين جراء (١٥٠٠) استفزاز مسلح من جنوب افريقيا

● لواندا ـ قام النظام العنصري في جنوب افريقيا، خلال السنوات الثمانية الماضية فقط، بحوالي (١٥٠٠) استفزاز مسلح ضد جمهورية انغولا الشعبية. وذكرت صحيفة «جورنال دي انغولا»، التي نشرت هذا النبأ، ان عشرات الاف المواطنين الانغوليين لقوا حتفهم نتيجة لهذه الاعتداءات الدموية، اضافة الى الخسائر التي تقدر بعشرات مليارات الدولارات.

وكتبت الصحيفة الانغولية تقول ان طائرات نظام الابرتهايد في بريتوريا استخدمت، خلال عدوانها الاخير ضد انغولا، في منطقة مدينة كوريلياك، المواد الكيماوية السامة المشلة للاعصاب. ولا تزال قوات جنوب افريقيا تحتل اجزاء من مناطق جمهورية انغولا الجنوبية.

واشارت الصحيفة الى ان روح جنوب افريقيا العدوانية تتغذى على تأييد دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية لهذه العدوانية.

الجامعة العربية تستنكر زيارة هرتسوغ لزائير وليبيريا

● تونس ـ الوكالات ـ أعربت جامعة الدول العربية، يوم الجمعة (١/٢٧)، عن اسفها واستنكارها لاستقبال رئيس دولة اسرائيل حاييم هرتسوغ، في كل من زائير وليبيريا.

ونقلت الانباء عن بيان الجامعة العربية الذي وزع، امس الاول، على الصحفيين تأكيدها بأن التعاون القائم بين الدول الافريقية والعربية انما يهدف الى تحقيق مبادىء النضال المشترك الذي تخوضه الاقطار العربية والافريقية من اجل قضاياها العادلة.

واستهجن البيان الادعاءات التي اطلقها الرئيس الاسرائيلي بشأن العلاقات العربية الافريقية وإلصاقه التهم الباطلة ضد بعض الدول العربية، بهدف الاساءة الى التعاون العربي ـ الافريقي واهدافه ومنجزاته.

● لقد صمدت مدينة لنينغراد البطلة ٩٠٠ يوم امام الحصار النازي. وادت غارات سلاح الجو الهتلري المتواصلة الى دمار رهيب للمباني السكنية والمصانع والنصب التذكارية الهندسية. ويظهر في الصورة احد المباني التي دمرها النازيون في اثناء اعادة ترميمه ●
(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «نوفوستي»)

٤٠ عاما على فك حصار لنينغراد (١٩٤٤/١/٢٧)

لنينغراد ـ المدينـة الخالدة

بقلم : الدكتور الياس طوبي

□ تحتفل مدينة لنينغراد هذه الأيام بمرور ٤٠ عاما على تحريرها من وطأة جحافل النازية التي لازمت حصار المدينة ثلاث سنوات بكاملها.

كان شتاء ١٩٤١ باردا جدا والثلوج تغطي احياء المدينة ونهر «النيفا» العريض قد تجمد وكان البياض الناصع يوحي بالطمأنينة والهدوء.

وفي ذاك الشتاء اقتربت جحافل هتلر النازية مركزة كامل قواها المدمرة لتحاصر مدينة لنينغراد.

لقد امل هتلر في ان يحتل المدينة ـ مدينة لنين ورمز الثورة وقلب الدولة السوفييتية. وكان واثقا بأنه، بضربة قاضية، سيحتل هذا المعقل، خلال ايام. وبهذا يكون قد وجه ضربة عسكرية ومعنوية للدولة السوفييتية وجيشها الاحمر. كان جنونيا الى حدّ جعله يطبع دعوات رسمية لقادة جيشه وسياسييه يدعوهم فيها الى حضور الاحتفال باحتلال لنينغراد «المحتم» والذي برمج لعقده في افخم فنادق المدينة ـ فندق «استوريا».

كان هذا حلما لا يحلمه الا فاشي مجنون فقد سيطرته على تحكيم عقله.

لنينغراد، المدينة الجميلة التي سكن فيها ابطال قصص دوستويفسكي، مدينة بوشكين الذي كان يجوبها ناظما قصائده الخالدة.

مدينة بطرس العظيم الذي رعاها وبناها، وعشقها. كل هذا يقرر مجنون فاشي ان يحتله ويدمره !

حاصرت جيوش هتلر هذه المدينة وبدأت في قصفها برا وجوا. كانت الاف القذائف تسقط بدون تمييز على المستشفيات و تحرق المتاحف وتدمر الشوارع واماكن السكن.

يعجز المرء عن التصور كيف كان من الممكن ان يصمد سكان هذه المدينة شهرا واحدا. كيف كان من الممكن مقاومة الثلوج بدون تدفئة وكان الجوع المضني يجعل من جسم الانسان هيكلا ضعيفا يستصعب حتى السير على الاقدام.

يمر الشهر تلو الاخر. وينقضي عام كامل وهذه المدينة صامدة امام القصف المستمر. حطام بشع، برد قارص، الامراض المعدية تنتشر، جثث ملقاة على الطرقات. والصمود ـ هو موضوع الاناشيد التي ينشدها الجنود وبحارة البلطيق ـ تنشدها النساء في المصانع وينشدها الاطفال المتطوعون وقد اصبحوا رجالا في هذه الظروف ويستمر الصمود !

ويجن جنون الغزاة. وتستمر القذائف بالتساقط ويطول الحصار عاما اخر. كان يخيل للفاشيين ان هياكل تقاومهم وان الموجودين داخل المدينة ليسوا آدميين وانما مخلوقات غير عادية، والا كيف يقاومون ولا يقهرون.

في الشتاء الثالث للحصار استطاع الجيش الاحمر، من الخارج، كسر القوات النازية المحاصرة. اما من الداخل فكانت تندفع كل مرة فرق المقاومة وفرق الجيش المحاصر الاف البحارة ـ بحارة البلطيق الاسطوريين الذي حطموا، في حينه، نظام القيصر. كانوا يندفعون، الان، بصيحات الى «أوراء» ليكسروا شوكة الحصار.

في ٢٧ كانون الثاني، بعد ضربات متتالية، يضطر جيش هتلر الى الانسحاب كليا. ويفك الحصار عن لنينغراد. وتصبح مدينة خالدة !

عندما يحتفل شعب لنينغراد بهذه المناسبة نسأل انفسنا كيف لا يتعلم المحتلون، عبر التاريخ، درسا من الصعب نسيانه !

سيتعلمون، حتما، او سيرغمون على هذا. وفي هذه المناسبة نتمنى لشعب لنينغراد الحبيبة عيدا سعيدا ونجاحات قادمة. اما لشعبنا فنقول : عقبال عندك.

● لا يوجد في العالم مدينة اخرى قدمت ارواحا كثيرة فداء حريتها ونصرها، مثلما قدمت مدينة لنينغراد.



الحرف ـ ف ـ (تتمة)

●● *الفردية (التفرد)*

نوع من العقيدة جوهره اطلاق افكار وآراء شخصية على حدة، ووضعها في قبالة المجتمع. وفي واقع الامر فان التطور المتكامل للشخصية لا يمكن تحقيقه الا سويا مع الجماعة وفي اثناء الممارسة النشيطة للحياة الاجتماعية. ونرى ان بعض جوانب النزعة الفردية مثل الجشع والانانية والعجرفة والوقوف في قبالة الجماعة تعوق نضال القوى التقدمية من اجل احداث التحولات الاجتماعية في المجتمع. ولذا تستغلها قوى الرجعية في محاولاتها لالهاء جماهير الشعب عن الصراع الطبقي.

●● *الفوضوية*

اتجاه سياسي اجتماعي ينفي انصاره ضرورة وجود سلطة الدولة (بما في ذلك سلطة الكادحين ايضا) ولا يعترف الفوضويون بالنضال المنظم للطبقة العاملة ولا بالنضال السياسي للكادحين.

●● *فوضوية الانتاج*

هي التطوير العفوي للمنشآت الصناعية والزراعية تحت تأثير العلاقة المتبادلة بين العرض والطلب في اسواق الخامات وتصريف السلع. وهدف الانتاج الرأسمالي القائم على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج هو تحقيق الارتفاع العارم في ارباح اصحاب المشروعات. غير ان فوضوية الانتاج تؤدي حتما في الممارسة العملية الى حدوث ازمات دورية في تضخم الانتاج، وحدوث ازمات نقدية مالية وحدوث البطالة وانخفاض مستوى معيشة الكادحين.

رياضة

فوز رابع على التوالي لشباب يافا !

* الاتحاد ـ كريات اونو ٢:١ *

● يافا ـ لمراسل خاص ـ واصل فريق اتحاد شباب يافا تحقيق انتصاراته وسجل انتصاره الرابع على التوالي احتل على اثره المرتبة الخامسة والمتقدمة بفارق نقطة عن المرتبة الثانية التي تؤهل الفريق الذي يحتلها خوض مباريي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية!

التقى الفريق اليافاوي، على أرض ملعبه، فريق القمة من كريات اونو الذي احتل المرتبة الثانية. وبدأت المباراة قوية من جانب الشباب وقاد ليفي واغبارية واروبتي هجمات متتالية على مرمى الضيوف أثمرت عن هدف في الدقيقة العاشرة: اروبتي رفع كرة ركنية الى ستمبو الذي تابعها الى فايز مسلم وهذا لم يتردد في ارسالها الى شباك اونو و١: صفر. وتتالت الهجمات والفرص المغرية لتسجيل أهداف. وفي الدقيقة (٣٢) هز مصطفى اغبارية شباك الضيوف للمرة الثانية بعد ان تلقف الكرة من شلومو ليفي.

اتزن اللعب مع بداية الشوط الثاني وتبودلت الهجمات على مرمى الفريقين حتى تمكن هرشكوفتش من تسجيل هدف فريقه الاول في الدقيقة (٦٣). وحاول الضيوف تسجيل الهدف الثاني الا أن حارس مرمى يافا المتألق، غباي ومدافعيه وقفوا جامدين أمام الهجمات وحافظوا على مكسبهم حتى نهاية المباراة.

لعب شباب يافا بالتركيب التالي:

غباي (٧)، مسلم (٦)، بن شمعون (٥)، سدرينا (٥)، غوطي (٧)، ستمبو (٥) خـ. سكحفي (٥)، سلواني (٧)، اروبتي (٦)، ليفي (٦)، اغبارية (٧). واشترك بخار وبوزاغلو.

حكم المباراة غسير أمام ٨٠٠ متفرج.

■ الملاكمان بدران امارة (في الوسط) وعماد محروم في اثناء اداء استعراضي في مهرجان دعم «الاتحاد» في الناصرة. ويظهر في يمين الصورة البطل المعروف غانم محروم.

● مدافع فريق مجدال هعيمق يحاول منع تقدم رأس الحربة في فريق اخاء الناصرة، عبد زرعيني في أثناء المباراة التي جرت بين الفريقين يوم السبت الماضي. ويشاهد في يسار الصورة كابتن الفريق محمد زعبي ●

[تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»]

تلخيص الجولة الاولى لمباريات الدرجة الثانية

أربع فرق عربية تتنافس على بطاقتي الصعود الى الدرجة الاولى

* ست فرق تتمركز في مراتب جيدة * وسبع فرق تحاول الابتعاد عن نار القاع *

* لمحرر «الاتحاد» الرياضي: أسعد تلحمي *

انتهت يوم السبت الاسبق مباريات الجولة الاولى لفرق الدرجة الثانية وجرت عصر السبت الماضي بعض المباريات المؤجلة وبقيت ثلاث مباريات مؤجلة لست فرق تلعب في المجموعة الشمالية (أ) وعليه لم يتوج بطل الشتاء في هذه المنطقة فبالرغم من احتلال فريق مكابي طمرة المرتبة الاولى الا انه تنقص فريق مكابي عكا الذي يحتل حاليا المرتبة الثالثة مباراة مع فريق القاع، هبوعيل عين ماهل وفي حالة فوز العكيين سيفوزون ببطولة الشتاء.

من جهة اخرى فاز فريق غقعات اولغا ببطولة الشتاء في منطقته (الشمالية ب) وفاز فريق هشكيا رمات غان ببطولة الشتاء في المنطقة الجنوبية (أ).

ويلعب في الدرجة الثانية (١٧) فريقا عربيا: ثمانية في المنطقة الشمالية (أ) وستة في المنطقة الشمالية (ب) وثلاثة في المنطقة الجنوبية (أ).

واذا نظرنا الى لوائح الفرق في المجموعات الثلاث يمكن ان نقسم الفرق العربية الى ثلاث فئات، بناء على انجازاتها مع انتهاء الجولة الاولى للمباريات:

الاولى وتضم اربع فرق تتطلع من اجل الفوز ببطاقتي صعود الى الدرجة الاولى وهذه الفرق هي مكابي وهبوعيل طمرة، من المنطقة الشمالية (أ) وهبوعيل جلجولية وكفر قاسم من المنطقة الجنوبية (أ).

وتضم الفئة الثانية ستة فرق تحتل مراكز جيدة في وسط اللائحة وهذه الفرق هي هبوعيل الطيبة وكفر قرع وسولم وباقة الغربية (من المنطقة الشمالية ب) وهبوعيل المكر (من المنطقة الشمالية أ) وهبوعيل الطيرة (من المنطقة الجنوبية أ).

والفرق العربية السبع الاخرى تدخل في الفئة الثالثة وهذه الفرق تعمل جادة من اجل الابتعاد عن المرتبات الاخيرة المؤدية الى مستوى فرق الدرجة الثالثة. والفرق هي مجد الكروم واكسال وعكا وعين ماهل وكفر سميع (من المنطقة الشمالية (أ) ودالية الكرمل وام الفحم (من المنطقة الشمالية ب).

*** فرقة القمة ***

يظهر ان الفرق العربية الاربع التي ذكرناها ضمن الفئة الاولى ستواصل منافستها على احتلال الصدارة حتى نهاية الموسم وبالتالي قد تسعد بارتقاء فريقين عربيين اخرين الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وتشهد قمة لائحة المنطقة الشمالية (أ) اكتظاظا شديدا وتنافسا قويا بين خمس فرق على الاقل تعمل من اجل التربع على عرشها وهذه الفرق هي مكابي وهبوعيل طمرة ومكابي عكا وافيكيم وبيتار نهريا. ولم يفقد فريقا بيالك وهبوعيل نهريا الامل في اللحاق بركب فرق القمة.

ولعب فريق مكابي طمرة سبع مباريات خارجية فاز في اربع منها وكسب ثلاث اخرى. ولعب ست مباريات بيتية، تعادل في واحدة (مع مكابي عكا ٢:٢) وربح الخمس الاخرى. وهذا يعني ان فريق مكابي طمرة فريق بيتي وتنتظره سبع مباريات بيتية، خمس منها مع فرق القمة. بينما يجري ست مباريات خارجية، خمس مع فرق القاع وواحدة مع فريق القمة، مكابي عكا. اذن بامكان الطمراويين دحر عدد من فرق القمة واختصار المنافسة على الصعود بينه وبين فريق او اثنين على الاكثر.

ولا بد من الاشارة الى نجم الفريق عدنان هام الذي سجل عشرين هدفا في المباريات الثلاث عشرة التي لعبها. بالمقابل برز في خط دفاع الفريق عمر شحادة ونضال عاقلة وحارس المرمى منير عزام.

والفريق الاخر من طمرة، هبوعيل احتل المرتبة الرابعة بعد سلسلة انتصارات رائعة في الاسابيع الاخيرة خاصة منذ ان تسلم سعيد سرحان مهمة تدريب الفريق. ولم تكن البداية موفقة فلم يفز الفريق باكثر من اربع نقاط من مبارياته الخمس الاول ولولا هذه البداية السيئة لتربع الفريق على عرش اللائحة بدون ادنى شك.

ويجب التنويه الى ان عددا من اللاعبين انضم الى الفريق في بداية الموسم ثم تركه وانضم اخرون وهذا شكل عائقا جديا في ثبات تركيب الفريق.

وهداف الفريق هو عمر اعمر الذي سجل (٨) اهداف في المباريات التي اشترك فيها وسجل اسامة خوري خمسة اهداف في المباريات الثماني التي لعبها في صفوف الفريق.

وسيلعب الفريق سبع مباريات خارجية في الجولة الثانية للمباريات، اربع منها مع فرق القاع وثلاث اخرى مع فرق القمة. بينما يحل مكابي عكا وبيتار نهريا القويان ضيفين عليه وهذا لصالحه.

ولم يفتنا ان نذكر ان حارس المرمى سعد خنيفس والمدافع يوسف ارشيد ولاعب الوسط محمد ابو ليل ادوا عروضا رائعة في مباريات الذهاب.

وننتقل الى فرق المنطقة الجنوبية (أ) حيث تكتظ قمة اللائحة بخمسة فرق قوية تعمل من اجل احتلال المرتبة الاولى وهذه الفرق هي هشكيا رمات غان وهبوعيل هرتسليا وجلجولية واوريهودا وكفر قاسم.

ويحتل فريق هبوعيل جلجولية المرتبة الثالثة بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاولى. وقد ربح الفريق ثماني مباريات وخسر اثنتين وتعادل في ثلاث اخرى. ويتمتع الفريق بأقوى خط هجوم في الدرجة الثانية إطلاقا اذ سجل لاعبوه (٣٥) هدفا ولكن بالمقابل هزت شباك الفريق (١٨) كرة وهذا يجب الانتباه اليه جيدا. وتنتظر الفريق ثلاث مباريات صعبة جدا ضد فرق القمة: اوريهودا وهرتسليا وكفر قاسم وستثبت نتائج هذه المباريات، فيما اذا كان الفريق الجلجولي سينتقل الى مستوى فرق الدرجة الاولى ام انه سيكتفي ببقائه فريق قمة، كما هي الحال في السنوات السابقة.

ويضم الفريق ثلاثة هدافين جيدين هم جمال رابي، الذي سجل حتى الان (١٢) هدفا والفتير دوف ـ (٨) اهداف ويوآف يتسحاق (٦) اهداف.

والفريق الثاني في هذه المنطقة الذي يعمل من اجل الصعود بل العودة الى الدرجة الاولى هو فريق هبوعيل كفر قاسم الذي احتل المرتبة الخامسة بفارق نقطتين عن الاولى.

ولم يخسر الفريق سوى مباراة واحدة (ضد جلجولية ٢:٣) ولكنه سجل (٦) نتائج تعادل وهذا كثير بالنسبة لفريق يعمل من اجل الصعود. ويلاحظ جليا، من قراءة اللائحة ان الفريق يتمتع بخط دفاع قوي بقيادة حارس المرمى انور طه ولكنه بالمقابل يعاني من ضعف نسبي في خط هجومه (١٩) هدفا. فقد سجل الفريق ثلاثة اهداف في مباراة واحدة فقط بخلاف فرق القمة الاخرى التي هزت شباك الفرق الضعيفة اربع او خمس مرات.

ونأمل ان يتأقلم هداف باقة الغربية سابقا، جواد انيس بسرعة في صفوف الفريق ويساعد خط الهجوم في زيادة عدد الاهداف التي تدخل شباك الفريق الخصم.

ويلتقي الفريق القسماوي ثلاثة فرق قمة (جلجولية وهشكيا وهرتسليا) على ارض ملعبه الذي خسر على ارضه نقطتي تعادل فقط بينما يسافر الى اوريهودا لملاقاة فريق القمة المحلي.

وهداف الفريق الحالي هو صالح رشيد طه الذي سجل خمسة اهداف بينما سجل كل من اكرم وادريس عامر ثلاثة اهداف فقط.

وما نأمله ويأمله كل محب للرياضة في وسطنا العربي هو صعود فريقين عربيين من المنطقتين الشمالية (أ) والجنوبية (أ) الى مستوى فرق الدرجة الاولى والى الامام!!

*** فرق وسط اللائحة ***

ذكرنا في بداية هذا التلخيص ان هناك ست فرق عربية تحتل مراتب جيدة في لوائح مناطقها . ولكن لا بد من الاشارة الى ان الانجاز الأهم هو لفريق هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة الرابعة . فعدا احتلاله هذه المرتبة المرموقة فانه الفريق العربي الوحيد الذي لا يضم أي لاعب تعزيز ويعمل مدربه نعيم خيط على تهيئة كادر جيد للمستقبل يعتمد على لاعبي البلدة فيوفر الأموال الباهظة على إدارة الفريق ويفتح المجال أمام مَن يريد الانضمام الى الفريق من أبناء الطيبة . وعليه وبدون أية محاباة ما علينا إلا أن نحيي ادارة الفريق على عملها المثمر آملين ان تحذو فرقنا العربية الاخرى حذوها .

● عدنان هيام رأس الحربة لفريق مكابي طمرة هداف الدرجة الثانية رقم ١ ●

*** فرق القاع ***

تعاني سبع فرق عربية من وجودها في مرتبات متأخرة وتعمل بمثابرة وجهد كبيرين من اجل التخلص منها كي لا تهبط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

وفي المنطقة الشمالية (أ) يتواجد فريق عين ماهل منذ بداية الدوري تحت الخط الاحمر وفقط قبل أسبوعين ترك المرتبة الأخيرة وتقدم الى المرتبة الثالثة عشرة ولكن هذه المرتبة تؤدي ايضاً الى الدرجة الثالثة . كذلك تتواجد فرق مجد الكروم وعكا وكفر سميع واكسال بمحاذاة الخط الاحمر .

وفي المنطقة الشمالية (ب) يعاني فريق أم الفحم من ضعف خط هجومه ويحتل حالياً المرتبة الثالثة عشرة بعد أن خسر ثماني مباريات . ونأمل ان تكون لعودة المدرب محمد صبيح النتائج المتوخاة وان يتمكن لاعبو أم الفحم المخضرمين بمساعدة اللاعبين الناشئين من إخراج العربة الفحماوية من وحل القاع .

وننهي تلخيصنا بالقول ان النصف الثاني لمشوار الدوري الحالي سيبدأ هذا السبت . وهذا يعني ان لوائح فرق الدرجة قد تشهد تغييرات كثيرة وربما جذرية ونحن نأمل ان تكون هذه التغييرات ايجابية للفرق العربية جمعاء وان تسود الروح الرياضية العالية ملاعبنا ولكل الفرق ننهي بالقول : مزيداً من النجاح والى الأمام .

صــراع حـول مَنْ يستحق الكرة الذهبية الافريقية

● القاهرة ـ و. ص. ف. ـ يرى المعلقون الرياضيون المصريون ان كرة القدم المصرية مهددة «بحرب أهلية» منذ أن منحت جائزة الكرة الذهبية الافريقية ، في بداية شهر كانون الثاني الجاري ، الى محمود الخطيب قلب هجوم ونجم النادي الاهلي والمنتخب المصري .

ومن وجهة نظر مشجعي نادي الزمالك ـ احد اندية القاهرة الاخرى والمنافس التقليدي لنادي الأهلي فان الجائزة التي تقوم بمنحها كل عام مجلة «فرانس فوتبول» وراديو «فرانس انترنسيونال» كان يجب ان تؤول حتماً الى نجمهم «المعبود» ابراهيم يوسف الملقب بالغزال الاسود ، ظهير أيمن نادي الزمالك والمنتخب القومي .

وطالب احد كبار المعلقين الرياضيين في صحيفة «الاهرام» بهدنة لإتاحة الفرصة امام الفريق القومي ليستعد جيداً لمباراته الحاسمة مع الفريق الجزائري في (١٧) شباط القادم ضمن المباريات التمهيدية لاولمبيادا لوس انجلوس .

وقد شككت الصحف الرياضية المؤيدة لنادي الزمالك في نزاهة منح الجائزة للخطيب .

بالمقابل لا يترك أنصار نادي الاهلي والخطيب فرصة من جانبهم دون أن ينسبوا الى ابراهيم يوسف الخطأ الذي تمكن قلب هجوم الجزائر من استغلاله لتسجيل هدف السبق في المباراة الاولى بين المنتخبين (١ : ١) . بينما يجيب مؤيدو نادي الزمالك بأن هدف التعادل الذي اعطى مصر جميع فرصها في تمثيل افريقيا في دورة لوس انجلوس أحرزه الغزال الأسود !



ماريوس تريزور (فرنسا)



● العمر : ولد في ١٩٥٠/١/١٥.
● الطول : ١،٨٢ م.
● الوزن : ٨٠ كغم.
● مبارياته الدولية : ٦٠ مباراة
● القابه : «الجبل الاسود» و«ذراع المنتخب الفرنسي» و«حامل المسعفة الذهبية». وصاحب لقب افضل لاعب كرة للعام ١٩٧٦.
● لعب في نادي اولمبيك مرسيليا، ثم انتقل الى ستراسبورغ ومنه الى نادي بوردو. أما بدايته فكانت مع نادي اجاكسيو في لعام ١٩٦٩.
● ساهم في ايصال منتخب فرنسا الى نهائيات كأس العالم في الارجنتين العام ١٩٧٨ وفي اسبانيا العام ١٩٨٢.
● لاعب هادئ، وذكي ويتميز بشخصية كروية فذة ويعتبر من افضل المدافعين الذين انجبتهم اوروبا بعد الهولندي رودي كرول.

لوائح الدرجة الثانية

بعد الاسبوع الثالث عشر]

ـ المنطقة الجنوبية ـ أ ـ

١. هشكيا	٨	٤	١	٩:٢٧	٢٠
٢. هرتسليا	٧	٥	١	٨:٢٦	١٩
٣. جلجولية	٨	٣	٢	١٨:٣٥	١٩
٤. اوريهودا	٧	٤	٢	١٣:٢٣	١٨
٥. كفر قاسم	٦	٦	١	١١:١٩	١٨
٦. كفار سابا	٤	٦	٣	٢٠:١٦	١٤
٧. شـ هزراح	٥	٢	٦	١٦:١٨	١٢
٨. هـ الطيرة	٥	٢	٦	١٩:١٤	١٢
٩. كاتمونيم	٣	٤	٦	٢٢:١٦	١٠
١٠. مـ يهودا	١	٧	٥	٢١:١٣	٩
١١. نـ غولان	٣	٣	٧	٢٢:١٣	٩
١٢. كفار شلم	٤	٢	٧	١٧:١٢	٨
١٣. روش هعاين	١	٥	٧	٢٨:١٢	٧
١٤. تل موند	١	٣	٩	٢٩:٩	٥

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

١. مـ طمرة	٩	١	٣	١٦:٣٢	١٩
٢. بـ نهريا	٧	٤	٢	٩:٢٥	١٨
٣. مـ عكا*	٨	٢	٢	١٨:٣٢	١٨
٤. هـ طمرة	٨	٢	٣	١٣:٢٤	١٨
٥. افيكيم	٨	١	٤	٢١:٣٤	١٧
٦. هـ نهريا	٦	٣	٤	١٥:٢٤	١٥
٧. بيالك*	٨	-	٤	١٤:٢١	١١
٨. المكر	٥	٢	٦	٢٢:٢٠	١١
٩. كفر سميع*	٢	٥	٥	٢٨:١٨	٩
١٠. إكسال	٣	٣	٧	٢٣:١١	٩
١١. شـ عكا	٢	٤	٧	٢٢:١١	٨
١٢. مجد الكروم*	٢	٣	٧	٢٣:١٠	٨
١٣. عين ماهل*	٢	٢	٨	٢٥:٩	٦
١٤. صفد*	١	٢	٩	٢٨:٦	٤

● ناقص مباراة

ـ المنطقة الشمالية (ب) ـ

١. غـ اولغا	٩	٣	١	١٤:٣٢	٢١
٢. كفار سابا	٧	٦	ـ	١٧:٣١	٢٠
٣. اور عقيبا	٧	٥	١	١٢:٢٨	١٩
٤. الطيبة	٥	٤	٤	٢٣:٢٨	١٤
٥. كفر قرع	٥	٤	٤	٢٠:١٩	١٤
٦. باقة الغربية	٥	٣	٥	٢٥:٢٦	١٣
٧. بـ اليعزر	٥	٢	٦	١٩:٢٢	١٢
٨. سولم	٤	٤	٥	٢٣:٢٢	١٢
٩. تحلينيل	٤	٤	٥	٢٣:٢٠	١٢
١٠. ك. حايم	٣	٥	٥	١٦:١٠	١١
١١. ع. حيفر	٤	٢	٧	٣٠:٢١	١٠
١٢. الدالية	٣	٣	٧	٢٦:١٨	٩
١٣. ام الفحم	٣	٢	٨	٢٩:١٣	٨
١٤. العفولة	٢	٣	٨	٣٥:٢٢	٧

● هويات لاعبي واداريي فريق إخاء الناصرة ●

إعداد: مروان الشيخ سليمان

الاسم	تاريخ الميلاد	مركز اللعب	المهنة	الحالة الاجتماعية	السجل الرياضي
١. محمد موعد	١٩٦٥	حارس مرمى	تاجر	أعزب	انتقل من فريق الشبيبة
٢. غسان هريش	١٩٦٤	حارس مرمى	عامل	أعزب	انتقل من فريق الشبيبة
٣. جابر ابو احمد	١٩٦١	قلب دفاع	تاجر	أعزب	انتقل من فريق الشبيبة
٤. نسيم ثقافعة	١٩٦٠	دفاع متقدم	عامل	أعزب	لعب في عين ماهل
٥. رافع سليمان	١٩٥٨	ظهير ايسر	عامل	متزوج + (١)	لعب في فريق الشباب سابقا
٦. تيسير هواري	١٩٥٨	ظهير ايمن	عامل	متزوج + (١)	لعب في فريق الشباب سابقا
٧. رؤوف شمشوم	١٩٥٦	لاعب خط وسط	تاجر	متزوج	انتقل من الشبيبة
٨. بسام شرارة	١٩٦٢	ظهير أيسر	عامل	أعزب	انتقل من الشبيبة
٩. نبيل سبيت	١٩٦٠	جناح ايسر	معلم	متزوج	انتقل من فريق الرامة
١٠. محمد زعبي	١٩٥٧	صانع العاب ومهاجم	عامل	اعزب	لعب سنة في صفوف الشباب
١١. ابراهيم واكد	١٩٦٤	ظهير	عامل	اعزب	انتقل من الشبيبة
١٢. علي ابو احمد	١٩٥٩	مهاجم ومدافع	عامل	اعزب	انتقل من فريق بير ابو الجش
١٣. عثمان عودة	١٩٦٠	لاعب خط وسط	عامل	متزوج	انتقل من فريق الشبيبة
١٤. عبد زرعيني	١٩٦٠	مهاجم	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة ولعب في فريق الشباب
١٥. جودي شحادة	١٩٥٩	ظهير	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة
١٦. علي ابو حمد	١٩٥٨	لاعب خط وسط	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة
١٧. خالد لباني	١٩٦٣	لاعب خط وسط	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة
١٨. مروان زرعيني	١٩٦٣	ظهير ايمن	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة
١٩. عادل حاج	١٩٦٥	مهاجم	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة
٢٠. رؤوف بربور	١٩٦٤	مدافع	عامل	اعزب	انتقل من فريق الشبيبة
نبيل براتسي	١٩٤٧	مدرب	معلم	متزوج	لعب في فريق شباب الناصرة وسولم والاخاء ودرب العمل
محمد عبد القادر	ـ	رئيس ادارة الفريق	مقاول بناء	متزوج	ـ
عيسى عارف	١٩٣٨	مدير الفريق	موظف	متزوج	ـ
فتحي عابد	ـ	سكرتير الفريق	موظف	متزوج	لعب في فريق السلام
جورج منصور	ـ	عضو ادارة	معلم	متزوج	ـ
نعيم شمشوم	ـ	عضو ادارة	تاجر	متزوج	ـ
احمد ابو احمد	ـ	عضو ادارة	عامل	متزوج	ـ
علي زعبي	ـ	عضو ادارة	ميكانيكي سيارات	اعزب	ـ



الصفحة ٦ — الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

الحاكم العسكري يبدأ حملة تشريد جديدة !

مؤامرة لتصفية قريتي معلول والمجيدل

* اللاجئون يرددون الهتاف الواثق : نريد أن نعود .. *

● يافة الناصرة ـ نزل الحاكم العسكري الى الميدان في معركة تصفية قضية اللاجئين العرب في البلاد .

أما الموقع فكان يافة الناصرة .

وأما الهدف فكان لاجئي المجيدل ومعلول الذين يسكنون الناصرة ويافة الناصرة .

ويقول مراسلنا : في محاولة لإقناع لاجئي المجيدل ومعلول بالتنازل عن حقهم في العودة الى قريتيهم دعا الحاكم العسكري بعض وجهاء القريتين كل على حدة وعرض عليهم برنامج الحكومة «لتوطين» اللاجئين وإنهاء قضية القريتين .

أما برنامج التصفية فيتلخص بأن يعلن أهالي المجيدل ومعلول عن تنازلهم عن حقهم في العودة الى قراهم وعن اراضيهم المرجبّة والوعرية مقابل ان تبني لهم الحكومة «شيكونات» في اراضي يافة الناصرة ومنحهم قروضاً لدفع ثمن «الشيكونات» بالاضافة الى «التعويض» عليهم .

ولكن أهالي المجيدل ومعلول اعلنوها كلمة صريحة عن طريق الذين قابلوا «سعادته» انهم يرفضون هذا العرض ولن يتنازلوا عن حقهم في العودة الى قراهم واستعادة اراضيهم .

كذلك اعلنوا انهم على استعداد للسكنى في المغاور وتحت الاشجار ... ولكن في قراهم وهم لا يريدون «شيكونات» على اراضي غيرهم .

ولكن الحاكم العسكري يواصل حملته وقد زار مختاري القريتين وبحث معهم العرض ذاته فجاءه الجواب الواثق : نريد ان نعود الى قرانا ... لا نتنازل عن اراضينا .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٣٠)

□□ زجليات

ـ سياحة بعيدة ـ

[مُثَمَّن]

نظم : عيد دعيم

الاهداء : الى الصديق أ. ج. «عربون محبة وصداقة»

نظمتْ اشعارْ بليل نهار أطربتْ الجار بألحاني
عشقتْ الدار قطفتْ ازهار كتمت اسرار اخواني
زرعتْ افكار حصدتْ غمار جمعت بذار بلا زوان
عقلي إحتار ومني طار وشعلتْ نار باوصالي

* *

إجتزتْ انهارْ هدمتْ اسوار مليتْ جرار من النبعة
وصلتْ ديار وشُفتْ زغار بلعب قمار على الشمعه
عزمي صار يفت اصرارْ وخصمي انهار من الوقعه
إكليل الغار عملتو إسوارْ عليّ أشارْ وحيّالي

* *

هجرتْ النوح كتمتْ جروح قلت أسوحْ بالمدينه
حملتْ شلوح من مَلّ ودوح وطير الشوح على يميني
عطزي يفوح يسري يبوح هومي تشوح بالدزينه
هدمت صروح سفينة نوح حملت اللوح على شمالي

* *

ضويتْ سراج بليلي الداج فوق ابراج العليانه
يجري ماج يمدو هاج عمل سياج وخبّاني
بقلّك حاج تحطّي ادراج من المكياج البخزّانه
فني إحتاج لدقّ صناج يعطي افراج لموّالي

* *

طبلة ودف وضربة كف بسحجة صف ورداده
البسط إلتف طيرو رفّ بنورو دلفْ على بلادي
حملي خفّ ودمعي جف وعيني ترّف وعنادي
إتحدّى الالف بسيفو غف رماحو تنفّ ونبالي

(عبلين)

عطشان يا صبايا دلّوني على السبيل

● واشنطن ـ اجمع خبراء الطقس والاحوال الجوية على ان افريقيا تواجه جفافاً واسع المدى لا يقتصر على دول الساحل ولكنه يمتد بسرعة الى جنوب افريقيا حول صحراء كالاهارى والى شرق افريقيا كذلك .

وقد نشرت دراسة هنا مؤخراً اظهرت ان هذا الاستنتاج قد توصل اليه خبراء اجتمعوا في نيروبي .

وتعتزم ٣٤ دولة افريقية معنية بالجفاف الاجتماع في اواخر الشهر المقبل في اثيوبيا لبحث الخطوات التي يتوجب عليها اتخاذها لمواجهة الأزمة . وتركز الدراسة على ان المشكلة هي ان الجفاف قد اصبح مشكلة شاملة وان احداً لا يعرف كيف بدأت ومتى ستنتهي .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



□ الزجّال الشعبي عوني سبيت ، ابن اقرت ، في وصلة تحية لمهرجان دعم «الاتحاد» (عكا ٨٤/١/٢٧)

□ المغني عطا الله شوفاني في وصلة تحية لمهرجان دعم «الاتحاد» (عكا ٨٤/١/٢٧)

تعاون دولي لإنتاج قصة ماركيز «ارنديرا»

«ارنديرا» القصة القصيرة التي قضى غابريال غارسيا ماركيز وقتاً طويلاً في كتابتها ، نقلت الى السينما في انتاج فرنسي ـ مكسيكي ـ الماني مشترك تؤدي بطولته الممثلة اليونانية الكبيرة ايرين باباس . وهو من إخراج روي غيرّا الذي قيل عنه انه لم يقتبس القصة بل ترجمها بأمانة .

● الفيلم يعيد تكوين العالم الاسطوري القصة ، التي تكثفها لغة السينما تبنى على المجاز الشعري ، على صورة التاريخي خارج التاريخ . على «الاستحالة» التي تعني «التحول» و «التغيير» كما تعني انسداد الأفق .

يبدأ الفيلم ـ القصة ، بطفلة تثير من حولها الغبار بمكنسة من قش الارز . تجلس الساحرة الى البيانو ، وتغني ، ومن حولها عامها الرابع عشر ، باشراف جدّتها الساحرة التي تؤدي دورها ايرين باباس بقسوتها ورقتها في آن .

تتحمل ارنديرا مصيرها دون تمرد «لا يمكن الذهاب بعيداً بدون إذن من الجدة» . كل ثقل التقاليد التي تحول دون التحرر . والوعد بالحرية في مستقبل بعيد ، وعد يسمح بالحلم وبالحب ، هدفاً ووساطة .

أرنديرا ، لا تزال تتألم رغم كل شيء . «الزجاج المسحوق ينتشر في انحاء جسدي» وبعد استقبالها للزبائن طيلة النهار تصرخ : «جدتي ، أكاد أموت» . ترتجف وتبكي . وتجيب الجدة ببرود وهي جالسة على عرشها الوهمي : «لم يبق سوى عشرة عسكريين» . دعوة الى صبر لا طائل تحته . ففي الخارج يزداد صف المنتظرين ادوارهم طولاً : عسكريون ، مهربون ، وبؤساء . الصف يلف اميركا اللاتينية بكاملها . وتتحول ارنديرا الى معبود والى ضحية تقدم إليه في آن ، في طقوسية يساهم فيها الجميع . السحر يأتي من الواقع ، من هذه الواقعية : تنبت برتقالات ذهبية جوفها من الالماس . ومعها تتحول العاهرة الى أميرة . وتطلق طائرات الورق في الهواء فتتحوّل الى طيور . وتتحوّل الفراشات الى رسوم جداريات . ويحوم ملاك . وكيلا يسود الصمت تتكلم الشمس بكلماتها الخارقة والصامتة التي تطعن الساحرة بالسكاكين . وبأشعتها التي ترشد أرنديرا ، مع بزوغ الفجر ، الى طريق النسيان عندئذ يتحفر على كف ارنديرا خط من خطوط المصير لم يكن هناك من قبل . فتهرب الى ما وراء الأفق حيّة وحرّة . آثار اقدامها وراءها في الصحراء تتحول الى بقع من الدم . اميركا اللاتينية تتحرر .



● الممثلة اليونانية الساحرة ايرين باباس : ساحرة على عرش وهمي ●

البراق لغابريال ماركيز الذي يظل شديد الاقناع بواقعيته القاسية . ويحتفظ السيناريو بالكلمات المشبعة بالروح الملحمية القديمة والجمل الطويلة التي تكثف حكمة التاريخ . انه هنا ايضاً يروي قصة اميركا اللاتينية ، وكل تاريخها الحديث في ظل الاستعمار والرأسمالية . هذا التاريخ الذي تضعه حركة التحرر بين قوسين ، لتواصل البراءة القديمة التي لم تندثر بانتقالها الى حلم المستقبل متحررة من الكابوس . لغة آلاف الزهرات من كل الالوان . ونعامة تراقب ببلاهة . الرموز واضحة وعميقة . و «بدأت تهب ريح التعاسة» . حركت الريح ستارة خفيفة نحو شمعة كانت الطفلة قد وضعتها هناك فأتى الحريق على الدارة . وتضطر الصغيرة المسكينة ارنديرا لتسديد الثمن الى رهن جسدها طول العمر ابتداء من

طَقّ وَفَقَع !

● أصيب الناس في شارع اكسفورد بلندن بالذعر وهم يشاهدون ـ كينغ كونغ ـ الذي يبلغ ارتفاعه ٨٤ قدماً وهو يتهاوى من علو ، فأسرعوا هاربين ، وهم يرتعدون خوفاً .

فقد نقل كينغ كونغ وهو مصنوع من البلاستيك المنفوخ ، على متن طائرة نفاثة من لوس انجلوس الى العاصمة البريطانية خصيصاً ليحتل واجهة فندق لمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاماً على انتاج فيلم كينغ كونغ المعروف .

ولكن كينغ كونغ البلاستيكي المليء بالهواء ، لم يحتمل برودة الطقس في لندن في هذه الايام ، التي بلغت درجة التجمد ، فتمزق جلده وانهار من على المنصة التي أقيمت له ، وتهاوى الى الشارع مما اوقع الذعر والخوف بين المارة .

مَنْ القاتل ؟

● قفز مراهق من فوق «جراج» متعدد الادوار ليلقى حتفه بعد أن أخذ اشخاص وصفهم البوليس بالغيلان يحثونه قدماً قائلين «إقفز إقفز إقفز» .

وقد ظل البوليس طوال ساعتين يحاول اقناع الصبي الذي يعاني من مرض نفسي منذ فترة بعدم القفز من فوق «جراج» السيارات في لوتون في جنوب انكلترا . غير ان بعض الناس في الحشد المنتظر اسفل «الجراج» بدأوا في الصياح منشدين «إقفز .. نريد أن نرى دماء» .. وقفز الصبي في الوقت الذي تحرك فيه البوليس لاسكات المنشدين . وتوفي الصبي في المستشفى .

١٦ حفلة لخالد الهبر في فنلندا

● انهى الفنان خالد الهبر جوله استغرقت أسبوعين في فنلندا اقام خلالها ١٦ حفلة غنائية واجرى ثلاثة برامج اذاعية ، كما ترجمت له عدة أغنيات الى اللغة الفنلندية .

وقد شارك في الحفلات ألوف الفنلنديين بحيث تحولت الجولة الى حملة تضامن واسعة مع نضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي .

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/١/٣١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «الدمية الشقية»
● ٦.٤٥ ـ «يريد حلاً»
● ٧.٠٠ ـ «تاريخ السيارات»
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ «مسرح الدمى»
● ٨.٣٠ ـ «كولبوتيك»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠.١٠ ـ «رياح الحرب»
● ١١.٣٠ ـ عنوان الليلة .

الرقم الصعب !

بين الفكرة وكتابتها وبين بقائك والرحيل أرى صمتاً رمادياً وعيوناً من سهاء . أرى وطني ومنفايّ وسبب الإنتهاء .

الليل والحرمان والوطن المباح لوحة محفورة على سطح القمر . والحب والأحزان والمصباح لحظة عشق باقية كبسملة الكفاح .

حسناء المنفى وقيد في المعصمينْ . غيمة بيضاء مرّت إستوطنت سواد القلب فامطرت قاموس الحياة على عروش الطين والرياح .

في هذا الزمن الدامي صارت الكلمات واسعة سعة العشق تتفجّر عبرْ حروف من نار فتنزرع سرّ الإنطفاء . صارت الحرية لحظة . والارض حصار الروح والجسد . نشيد البرق الذي يثير الرفض والجنون إزاء قدر يتقاذفنا ، إزاء مرحلة مخضبة بالأنين منسحقة بفعل العناصر الشاذة .

لنقرأ ، حبيبتي ، التاريخ ودفتر الياسمين وفلسفة الجراح . لنقرأ ، حبيبتي ، القرب والوداع وأنتِ في ظلال إنجيل الزمن ورد وسلام .

غادر الضوء بقاياه والأفق زلزال . سافرْ مع الأمل والحلم البعيد . هي فترة أو فترات والسَّفَرُ سفر الرجوع . عزفت القدس سيمفونية الضباب الحزين فوق أرض باعها كنز المهانة خلف قرآن العرب . تعثرتْ بروحها وكانت السماء تنزف كالجراح شظايا ليست من قرنفل ولا زورق نجاة . لم يعد لها أن تنتقل من مكان الى آخر او من زمن الى آخر . تحمل أسماء بلا هوية . خطوات بلا شوارع ، وعناوين غامضة قابلة للتغيير .

ماذا يفصل القدس عن القدس ؟ فاصلة ام نقطة أمْ ندي في الغربة ؟! زنزانة أمْ دمعة في خيمة ؟!

لماذا السم في الأحداق يرسو وكنا شراع العاصمة . كنا هواءً ناعماً ومزيجاً رائعاً بين الفراشة والطريق وأصبحنا علامة إستفهام لها شكل الوطن حُبلى بالرحيل وبالنضال وبالحنين .

إلى أين سنمضي في هذا الزمان الخطيئة ؟ وهل سنعْبُر جسر اليأس القاتل ونرسم شكل الحقيقة . سئمنا لقاء الخريف وموكب الوداع والنهار المهزلة . لندخل دفء الحياة وبُعْد الوطن فهذا البرد شديد ومخيف .

دثريني أيتها الحسناء الثاكل فأنت الأمل والرؤيا والرقم الصعب في معادلة الحياة .

• • •

● معين درويش ●

أبو الشمقمق يقول !!

«الشعب الإداري»

«الشعب الإداري» هو ، اعتماداً على أسئلة عبد العزيز مسك ، الفلسطينيون القاطنون في الضفة الغربية الواقعة ، منذ ١٦ عاماً ، تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وصلنا الى هذه النتيجة بعد أن قرأنا في «الأنباء» (١/٢٧) أسئلة عبد العزيز مسك التي وجهها الى «الاستاذ مصباح الكاظمي عضو مجلس النواب الاردني» .

فمن هذه الأسئلة السؤال التالي : «الآن ، وبعد مضي ١٦ عاماً والضفة الغربية تقع تحت الحكم الإداري وقبله الحكم العسكري الاسرائيلي هل تعتقد ان للأردن نفوذاً ملحوظاً في المنطقة ؟»

ان صيغة هذا السؤال لطيفة للغاية . فلا احتلال إسرائيلي ولا يحزنون . كذلك يبدو ، من السؤال ، ان الضفة الغربية قد «تحررت» من الحكم العسكري الاسرائيلي و «اختارت» لها «الحكم الإداري»

كان هناك حكم اردني . والآن ، ببساطة ، موجود «حكم إداري» الاردن وطن الشعب الاردني والضفة «وطن الشعب الإداري» .

لم يبق أمام عبد العزيز مسك سوى ان يرفع شعار «التعايش بين دولة إسرائيل والحكم الاداري» و «التعايش بين شعب إسرائيل والشعب الإداري» . وهو مسك الختام !

(أبو الشمقمق)



●● آخر صرعة من موديلات قص الشعر .. في البلاد !

هوليوود توزّع « چلوبوس »

● هوليوود ـ وزعت في هوليوود ، يوم الاحد الماضي ، جوائز «چلوبوس الذهبية» . وقد فاز بالجوائز كل من الممثلة شيرلي ماكلين عن دورها في فيلم «لغة الحب» وجولي وورتر ومايكل تين عن دورهما في كوميديا «تربية ريتا» المقتبسة عن «بجماليون» .

وفازت المخرجة باربرا سترايسند بجائزة احسن إخراج عن مسرحيتها الغنائية «ينطل» .

من عرق جبينه !

● طوكيو ـ في هذا الزمن الذي تقضي فيه المجاعات على ملايين البشر في كل عام فتح احد الفنانين اليابانيين حساباً جارياً في البنك باسم قطة «كيكوشيو» .

ويظهر هذا القط يومياً في اعلانات الدعاية بالتلفزيون حيث يستلقي على ظهره ويرفع يديه ويقوم بحركات تدل على ذكاء بالغ وتدريب متواصل .

ويكسب القط الذي يملكه فوجيو اكاتوكا وهو فنان متخصص برسوم الكرتون ما يعادل ٦٥٠٠ دولار عن كل اعلان تلفزيوني يقوم به .

الصيد في عصر الأليكترون

● ابتكر جون جرقمان من نيويورك طريقة فريدة من نوعها لصيد الحيوانات المفترسة بدون استخدام السلاح والكلاب. يجب ان لا يكون الحيوان اكبر من الثعلب ويجب ان يكون قد اصطيد من قبل. يثبتون في جسم هذا الحيوان جهاز ارسال ويطلقونه في الغابة. ويتسلح الصيادون بأجهزة لتعيين الاتجاه مزودة بكاشفات ضوئية وبطاريات ويجلسون على الخيول. وعندما يلتفت الحيوان الهارب جهة اليمين يظهر ضوء اخضر على الكاشف، وعندما يلتفت جهة اليسار ـ يظهر ضوء أحمر، وعندما يسير الى الأمام ـ لا يظهر اي ضوء. علاوة على ذلك يصدر الجهاز المثبت في جسم الحيوان صوتاً يساعد الصيادين على رؤيته عندما يختفي بالقرب منهم. وبعد ذلك يلقون على الحيوان شبكة وينقلونه الى المنزل. من الممكن استخدام هذا الحيوان في لعبة الصيد اكثر من مرة.

كلمات متقاطعة

إعداد : ابراهيم موسى خميس ـ الرينه

الكلمات الأفقية :

١) مطرب عربي راحل
٢) حفرة عميقة ـ الاسم الاول لصاحب معلقة
٣) بيوتنا ـ احترام
٤) متماثلان ـ خاطر ـ حرّك
٥) مغارة (معكوسة) ـ للنداء
٦) الطرش ـ طائر جميل
٧) اله ـ الفترة
٨) نازل ـ ضمير منفصل ـ قهوة
٩) بنات ـ غيّر ـ للنهي
١٠) خصّ ـ عكس كبر

الكلمات العمودية :

١) حيوان مفترس ـ مغنية عربية مشهورة
٢) لكل شاعر في الجاهلية كان .. ـ ماهر
٣) كلمة يونانية اطلقها ارخميدس ـ يصدر عن احتكاك الغيوم
٤) عقيدة ـ اقتنص
٥) حث على ـ سئم ـ عمل الخير
٦) حرف نصب ـ سرير
٧) عكس اقصر ـ صوت الحمام
٨) دق ـ هدم (معكوسة)
٩) هناء ـ وصل
١٠) من ابطال ألف ليلة وليلة ـ لا تشبع مهما اطعمتها

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) تولستوي
٢) مدريد
٣) لب ـ ليل ـ خف
٤) ساب ـ نيا
٥) وريد ـ ربيع
٦) ديك ـ عمر امعطرة
٧) أس ـ هر
٨) بيروس
٩) الناصرة

الكلمات العمودية :

١) السودان
٢) باريس
٣) وه ـ [illegible] ـ بل
٤) [illegible] ـ عين
٥) [illegible] ـ حرية
٦) [illegible] ـ برص
٧) ود ـ سبع ـ سر
٨) خيرة
٩) شفاعمرو